

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة وهران 2



كلية العلوم الاجتماعية

قسم الديموغرافيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

في الديمغرافيا الاجتماعية

تحت عنوان:

دراسة مونتوغرافية ولاية أدرار 2008-2017

تحت إشراف الأستاذ:

أ. د. داودي نور الدين

من إعداد الطالب:

يوسف عبدالعزيز

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. راشدي خضرة	أستاذة التعليم العالي	وهران 2	رئيسة اللجنة
د. داودي نور الدين	أستاذ التعليم العالي	وهران 2	مقرر
د. هاشم أمال	أستاذة التعليم العالي	وهران 2	مناقشة

السنة الجامعية 2019-2020

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين

شكر وتقدير و عرفان

بعد أن من الله علينا بإنجاز هذا العمل ، فإننا نتوجه إليه الله سبحانه وتعالى أولاً وأخراً بجميع
ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه
وكرمه ، وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم : "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" ، فإننا نتقدم
بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف " د. داودي نور الدين " ، على إشرافه على هذه
المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذله معنا ، وعلى نصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه
الدراسة، فله منا فائق التقدير والاحترام ، كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص الى لجنة
المناقشة ولأساتذتنا في قسم الديموغرافيا والذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم ييخلوا في تقديم
يد العون لنا وخاصة الأستاذ(ة): د. هاشم أمال، أ. بلعيد أمين، د. راشدي خضرة، د. بن عابد

عائشة، ذلندا عيسى، لقبج حمزة، فتيحة بن عبدالله

والى كل من الأستاذ: د. مولاي محمد، عدون الطيب

وندين بالشكر أيضاً إلى كل موظفي المديرية الذين ساعدونا من خلال تقديم جميع التسهيلات
ومختلف التوضيحات والمعلومات المقدمة من طرفهم لإنجاز هذا البحث.

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة
طيبة أو ابتسامة عطرة.

إهداء

أهدي هذا العمل إلى سيدي رسول الله والى من قال فيهما الله تعالى

"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا" سورة الإسراء
الآية 24.

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما، الحاج علال، حاجة بكر اوي

إلى روح جدي الحاج أحمد سيدي يوسف رحمه الله.

إلى الإخوة والأخوات: عبد الرحمان وزوجته، محمد وزوجته، فاطمة وزوجها، مريم
وزوجها، ابتسام، حفيظة وزوجها.

إلى أبناء إخوتي وأخواتي: أحمد، يوسف، بشير، مروان، ريان، أنس، عدنان، محمد الأمين،
أنفال، فاطمة الزهراء، دعاء، مارياء، خديجة، أحمد ضياء الدين.

إلى كل الأعمام والعمات والأخوال والخالات وأبنائهم

إلى كل الأهل والأقارب وكل عائلة يوسفى

إلى جميع أصدقاء وزملاء الدراسة دفعة 2020

إلى كل من عرفته من قريب أو بعيد

إلى من رفعوا رايات العلم والتعليم

أساتذتي الأفاضل

إلى كل من سقط سهوا من قلبي ولم يسقط من قلبي.

وإلى رمز المحبة والصدقة والأخوة وحسن العلاقة: صفروا عبدالحفيظ، وشريفي كرم،

حمزة مدياني،

وفي الأخير..

يا رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت بل ذكرني دائما
بأن الفشل هو التجربة التي تسبق النجاح أمين يا رب العالمين.

المخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على الوضعية الديموغرافية والاجتماعية وكذا الاقتصادية لولاية أدرار، بمختلف أهم مؤشرات حيث اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الإحصائي، من خلال جمع المعلومات الدقيقة والصحيحة، من مصادرها الخاصة، وترجمتها الى معطيات بيانية وجدولية قابلة للتحليل، حيث قمنا بتقسيم الدراسة الى ثلاثة فصول كل فصل يعالج وضعية خاصة، الى أن تتم الإجابة على السؤال الرئيسي والأسئلة المتفرعة عنه، وكذا التأكد من صحة الفرضيات المقدمة.

ومن هنا فقد توصلنا الى عدة نتائج أهمها: أن ولاية أدرار تشهد نموا ديموغرافيا مرتفعا خاصة في السنوات الأخيرة، ويتجلى ذلك في ارتفاع عدد المواليد واستقرار عدد الوفيات، وبالتالي ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية، وأن واقع الصحة في الولاية يعاني في صمت بسبب نقص الطواقم الطبية وكذا الأجهزة، وأن قطاع السكن هو الآخر يعاني من اللا استقرار في ظل تزايد الطلب الملح على السكن من طرف السكان والعائلات خاصة، حيث استنتجنا أنه كلما زاد عدد السكان زاد حجم الحظيرة السكنية، في حين أن قطاع كلا من التربية والتعليم العالي يظهران بمستوى مشرف جدا في ظل توفرهما على كل اللوازم والضروريات من أجل خلق جو المعرفة والبحث العلمي والقضاء على الأمية والجهل والبطالة وهذا بفضل جهود الدولة في ذلك، أما التركيب الاقتصادي بالولاية فهو يشهد تطورا ملحوظ في ظل ارتفاع نسبة الشغل وانخفاض نسبة البطالة.

الكلمات المفتاحية: النمو الديموغرافي، المواليد، الوفيات، الزيادة الطبيعية، السكن، الصحة، التعليم، التركيب الاقتصادي

Abstract:

The study aims to identify the demographic, social as well as economic status of the state of Adrar, with its various most important indicators where we relied on our study on the statistical descriptive approach, through collecting accurate and correct information, from its own sources, and translated it into graphical and tabular data that can be analyzed, where we divided the study into three chapters of each chapter deal with a special situation, until the main question and its sub-questions are answered, as well as making sure of the hypotheses presented.

Hence, we have reached several results, the most important of which are: The state of Adrar is experiencing high demographic growth, especially in recent years, and this is reflected in the high number of births and the stability of the number of deaths, and thus the high rate of natural increase, and that the reality of health in the state suffers in silence due to the lack of medical staff as well as Devices, and that the housing sector is also suffering from instability in light of the increasing urgent demand for housing by the population and families in particular, where we concluded that the greater the population, the greater the size of the housing fold, while the sector of both education and higher education appears at a very honorable level in Their continued availability of all supplies and necessities in order to create an atmosphere of knowledge and scientific research and the elimination of illiteracy, ignorance and unemployment, thanks to the efforts of the state in that, As for the economic structure in the state, it is witnessing a noticeable development in light of the high rate of work and low unemployment.

Key words: demographic growth- births- deaths- natural increase- housing- health- education-

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
ا	شكر وتقدير وعرفان
ب	إهداء
ج	ملخص الدراسة
د	فهرس المحتويات
هـ	قائمة الجداول
و	قائمة الأشكال
1	مقدمة عامة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي و المنهجي	
5	إشكالية البحث
6	أهمية الدراسة
7	أهداف الدراسة
8	المفاهيم الإجرائية المتعلقة بالدراسة
13	المنهجية المتبعة في الدراسة
15	الصعوبات والعراقيل
الفصل الثاني : دراسة الوضعية الديموغرافية لولاية أدرار	
17	تمهيد
18	1- موقع ولاية أدرار
18	1-1 الموقع الجغرافي
19	2-1 الموقع الفلكي
20	2- الخصائص الطبيعية
20	1-2 طبيعة سطح الولاية
20	2-2 أنواع التضاريس بولاية أدرار
21	3-2 حالة المناخ بالولاية

22	3- نبذة تاريخية عن ولاية أدرار
24	4- التقسيم الإداري والإقليمي لولاية أدرار
28	5- الدراسة السكانية لولاية أدرار
28	5-1 تطور عدد سكان ولاية أدرار حسب السنوات
30	5-2 دراسة البنية السكانية لولاية أدرار
30	5-2-1 التركيب العمري للسكان ولاية أدرار حسب فئات السن الكبرى
32	5-2-2 توزيع سكان ولاية أدرار حسب العمر والجنس
34	5-3 الكثافة السكانية لولاية أدرار
37	6- تطور حجم الأسرة في ولاية أدرار
38	7- الحالة الزوجية لسكان ولاية أدرار
40	8- الحركة الطبيعية للسكان
42	9- الزيادة الطبيعية
44	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: دراسة الوضعية الاجتماعية والاقتصادية	
46	تمهيد
47	1- السكن في ولاية أدرار
47	1-1 توزيع السكنات في ولاية أدرار حسب كل نمط
49	1-2 حظيرة السكنية بولاية أدرار
50	1-3 العلاقة بين تطور عدد السكان وحجم الحظيرة السكنية
52	1-4 تطور معدل عدد المساكن ل 1000 ساكن بولاية أدرار
53	1-5 تأثير المهاجرين على حظيرة السكن بولاية أدرار
54	2- التعليم في ولاية أدرار
54	2-1 واقع التربية والتعليم في ولاية أدرار

54	1-1-2 توزيع عدد المؤسسات التعليمية والأساتذة والمعلمين وكذا التلاميذ
59	2-1-2 معدل احتلال القاعة
60	2-2 واقع التعليم العالي والبحث العلمي بولاية أدرار
60	1-2-2 توزيع طلبة التعليم العالي (الجامعيين) حسب الكليات
62	3-2 الهياكل الجامعية على مستوى ولاية أدرار
63	3- الصحة في ولاية أدرار
63	1-3 الهياكل الصحية الموجودة على مستوى ولاية أدرار
64	2-3 التغطية الصحية للقطاع العمومي لولاية أدرار
65	3-3 أهم بعض الأمراض المسجلة
66	4- الآثار الصحية للقنبلة النووية بركان
66	1-4 نبذة عن القنبلة النووية بركان
67	2-4 الآثار الصحية للقنبلة النووية على الجينات الوراثية للإنسان
68	3-4 تأثيرات الإشعاع النووي المتأخرة (السرطان)
69	5- التركيب الاقتصادي بالولاية
69	1-5 توزيع السكان النشطين في ولاية أدرار
70	2-5 توزيع السكان المشتغلين في ولاية أدرار حسب القطاعات
73	خلاصة الفصل
75	الخاتمة
80	قائمة المصادر والمراجع
83	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
26	النظام الإداري والإقليمي لولاية أدرار	01
28	تطور عدد سكان ولاية أدرار حسب السنوات (2008-2017)	02
30	التركيب العمري لسكان ولاية أدرار حسب فئات السن الكبرى خلال السنوات 1998-2008-2017	03
32	توزيع سكان ولاية أدرار حسب العمر والجنس حسب تعداد 2008	04
34	توزيع سكان ولاية أدرار حسب الكثافة السكانية سنة 2017	05
37	تطور متوسط حجم الأسرة في ولاية أدرار (2008-2017)	06
38	توزيع سكان ولاية أدرار حسب الحالة الزوجية في تعداد 2008	07
40	تطور المعدل الخام للمواليد والمعدل الخام للوفيات حسب السنوات (2008-2017)	08
42	تطور معدل الزيادة الطبيعية لولاية أدرار خلال السنوات (2008-2017)	09
47	توزيع السكنات في ولاية أدرار حسب كل نمط خلال سنة 2017 وإلى غاية 2018	10
49	تطور الحظيرة السكنية بولاية أدرار سنة (2008-2017)	11
50	تطور عدد السكان وحجم الحظيرة السكنية (1998-2017)	12
52	تطور معدل عدد المساكن ل 100 ساكن بولاية أدرار (2008-2017)	13
53	تأثير تطور عدد المهاجرين على حظيرة السكن في ولاية أدرار حسب تعداد 1998-2008	14
54	توزيع عدد المؤسسات التعليمية والأساتذة والمعلمين وكذا التلاميذ المسجلين في الطور التعليمي (الابتدائي+ التحضيري، المتوسط، الثانوي) للعام الدراسي 2017/2018	15
59	معدل احتلال القاعة حسب كل طور تعليمي للعام الدراسي	16

	2017/2018	
60	توزيع طلبة التعليم العالي (الجامعيين) حسب الكليات المتواجدة على مستوى جامعة ولاية أدرار للعام الدراسي 2017/2018	17
62	الهيكل الجامعي لولاية أدرار والقدرة الاستيعابية لها للعام الدراسي 2017/2018	18
62	هيكل الإيواء على مستوى مديرية الخدمات الجامعية	19
63	الهيكل الصحية للقطاع العمومي الموجودة على مستوى ولاية أدرار حسب 2017	20
64	توزيع الأطباء والشبه الطبيين على مستوى ولاية أدرار (التغطية الصحية) سنة 2017	21
65	أهم بعض الأمراض المسجلة خلال سنة 2017	22
69	توزيع السكان النشطين خلال السنوات (2004-2017)	23
70	توزيع السكان العاملين حسب القطاعات خلال سنة 2017	24

فهرس الأشكال

الصفحة	العبارة	رقم الشكل
29	تطور عدد سكان ولاية أدرار حسب السنوات (2008-2017)	01
31	التركيب العمري لسكان ولاية أدرار حسب فئات السن الكبرى خلال السنوات 1998-2008-2017	02
33	الهرم السكاني لولاية أدرار حسب تعداد 2008	03
37	تطور متوسط حجم الأسرة في ولاية أدرار (2008-2017)	04
39	توزيع سكان ولاية أدرار حسب الحالة الزوجية حسب تعداد 2008	05
41	تطور المعدل الخام للمواليد والمعدل الخام للوفيات حسب السنوات (2008-2017)	06
42	معدل الزيادة الطبيعية في ولاية أدرار (2008-2017)	07
48	توزيع السكنات حسب النمط في ولاية أدرار سنة 2017	08
49	الشكل رقم 9: تطور الحظيرة السكنية لولاية أدرار خلال السنوات التالية (2008-2017)	09
53	تأثير تطور عدد المهاجرين على حظيرة السكن في ولاية أدرار حسب تعداد 1998-2008	10
55	توزيع التلاميذ المسجلين في الأطوار التعليمية الثلاثة للعام الدراسي 2017/2018	11
57	توزيع المؤسسات التعليمية للأطوار التعليمية الثلاثة لسنة 2017/2018	12

58	توزيع الأساتذة والمعلمين للأطوار التعليمية الثلاثة للعام الدراسي 2018/2017	13
61	توزيع طلبة التعليم العالي (الجامعيين) حسب الكليات المتواجدة على مستوى جامعة ولاية أدرار للعام الدراسي 2017/2018	14
69	توزيع السكان النشطين حسب القطاعات في ولاية أدرار خلال السنوات (2017-2008)	15
71	توزيع السكان العاملين حسب القطاعات 2017	16

فهرس الخرائط

الصفحة	العبارة	رقم الخريطة
25	الموقع الإداري لولاية أدرار	01
27	التقسيم الإداري والإقليمي لولاية أدرار	02
35	توزيع سكان ولاية أدرار حسب الكثافة سنة 2017	03

مقدمة

مقدمة:

تختلف الدراسة المونوغرافية اختلافا ملحوظا من منطقة إلى أخرى، إذ أن هذا الإختلاف ناتج عن تحكم عدة عوامل بها، فعلى سبيل المثال بين دول العالم المتقدم ودول العالم الثالث تختلف الأوضاع الديمغرافية من منطقة إلى أخرى.

فالدول المتقدمة تشهد انخفاضا كبيرا في الخصوبة خاصة في الآونة الأخيرة، وقد ساهم في ذلك التطور الذي أحرزته هذه الدول في جميع مجالات الحياة خاصة تلك التي تتعلق بالمرأة حيث ان بعض الدول منها أصبحت غير قادرة حتى على تعويض الأجيال مستقبلا.

بينما تشهد دول العالم الثالث بصفة عامة ارتفاعا كبيرا في الخصوبة، مما أدى إلى حدوث انفجار ديمغرافي كبير، تولدت عنه عدة مشاكل اقتصادية واجتماعية وثقافية، ونجم عن ذلك عدم التوافق بين النمو الديموغرافي والنمو الاقتصادي الذي تعاني منه الكثير من الدول النامية في وقتنا الحالي.

لقد شهد العالم زيادة كبيرة في معدل النمو السكاني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وخاصة في بلدان العالم الثالث ومن بين ذلك القارة الافريقية وبعض دول المنطقة العربية وقارة اسيا الصين والهند، حيث تشير دراسات صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية أن جزءا من العالم العربي، يشهد أعلى المعدلات العالمية فيما يخص النمو السكاني، عند مقارنته ببقية العالم التي تعرف تطورا سكانيا معتدلا. وتعد الجزائر جزءا من هذه الدول التي عرفت ارتفاعا في معدل النمو السكاني حيث سجلت 29100867 نسمة سنة 1998 ليصل عدد سكانها الى 34080030 نسمة سنة 2008، وذلك بمعدل نمو 1,6% حسب الديوان الوطني للإحصائيات ما بين آخر التعدادين 1998 و2008، وقد عرفت الجزائر هذا التعويض نتيجة الخسارة البشرية التي عرفت إبان الحقبة الاستعمارية وكذا أيام العشرية السوداء.

بينما نلاحظ أنه في الآونة الأخيرة وصل عدد السكان المقيمين في الجزائر الى 42,2 مليون نسمة حتى 1 جانفي 2018، حيث كان يقدر بـ 41,3 مليون نسمة في 1 جانفي 2017 و40,4 مليون نسمة في 1 جانفي 2016، حسب الديوان الوطني للإحصائيات. (و.أ.ج، 2018، www.radioalgerie.dz).

شهدت الجزائر عام 2017 تجاوز في عدد المواليد الأحياء بـ مليون نسمة للعام الرابع على التوالي وتظهر أرقام الديوان في هذا الصدد، بأن عدد المواليد الأحياء المصرح بهم لدى مصالح الحالة المدنية بلغ 1,06 مليون نسمة، بتراجع نسبته 0,7 بالمائة مقارنة بـ 2016. (و.أ.ج، 2018، www.radioalgerie.dz).

ولاية أدرار هذه الأخيرة تأخذ الترميز رقم 01 من بين ولايات الجزائر، ولقد شهدت ارتفاعا كبيرا في عدد السكان، وخاصة في الفترة الأخيرة حيث بلغ عدد سكانها 500147 نسمة سنة 2017، بعد ما كان في سنة 2008 يقدر بـ 399714 نسمة، وهذا كان نتيجة عدة عوامل منها تحسن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وكذا الاستقرار الأمني.

وفي هذا السياق قد تناولت هذه الدراسة المونوغرافية الخاصة بولاية أدرار بالوصف والتحليل الأوضاع الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، وذلك بالاعتماد على مجموعة هامة من المراجع التي لها علاقة بالدراسة أو التي تدرس أحد جوانبها، بالإضافة إلى كم هام من الإحصائيات والبيانات من سنة 2008 الى غاية سنة 2017، وفي بعض الأحيان نستدل بتعدادات قديمة لمتابعة تطور ظاهرة ما، كان بوجدنا أن تكون هناك إحصائيات حديثة عن 2017 ولكن للأسف الشديد لم تكن متوفرة وإن وجدت فهناك تضارب في البيانات. وانقسمت هذه الدراسة الى ثلاث فصول رئيسية ومتكاملة للإجابة عن إشكالتنا التي طرحناها في فصل منهجي سبق تلك الفصول حيث:

تناولنا في الفصل المنهجي التساؤل الرئيسي للدراسة ومجموع التساؤلات الفرعية عنه، الفرضيات، الأهمية، الأهداف، المناهج المتبعة، وأخيرا صعوبات البحث.

في حين تناول الفصل الثاني: الوضع الديموغرافية لولاية أدرار، حيث قمنا بتقديم موقع وخصائص منطقة الدراسة، ثم الوقوف عند أهم المؤشرات الديموغرافية الخاصة بالسكان، وأهم العوامل المؤثرة في ذلك.

أما الفصل الثالث والأخير يعرض: الوضع الإجتماعية والاقتصادية لولاية أدرار، حاولنا في هذا الفصل معالجة الأوضاع الاجتماعية من صحة، سكن وتعليم، وكذا معالجة بعض الأوضاع الاقتصادية الهامة، كل ذلك من خلال عدة إحصائيات وبيانات ومؤشرات مختلفة اعتمدها لتساعدنا في الدراسة.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي

إشكالية البحث:

إن للمؤشرات الاجتماعية (الصحة، التعليم، السكن... الخ) علاقة وثيقة بالديموغرافيا، بحيث يمكن للمتغيرات الديموغرافية أن تؤثر في مختلف المؤشرات الاجتماعية، فمثلا: عندما يعيش عدد كبير من الأفراد في مساكن غير لائقة وسط مناطق مزدحمة فإن هذا يساهم في انتشار الأمراض والأوبئة وينتج عن ذلك ارتفاع معدل الوفيات بمختلف أنواعها. كما تساهم الكثافة السكانية المرتفعة في زيادة الاكتظاظ على مختلف المرافق الاجتماعية، كقاعات العلاج وقاعات التدريس، وهذا ينعكس سلبا على المستوى الصحي والتعليمي (علي الطالب، 2007، ص2).

لقد كان النمو الديموغرافي في الجزائر مرتببا بالتطور الحاصل في المجتمع في كل المجالات، وبالرغم من سرعة وتيرته في السنوات التي أعقبت الاستقلال إلا أنه لم يكن يعتبر عائقا أمام تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية حيث كان الجهد منصبا حول جعل السكان منتجين، وذلك بتوفير الهياكل اللازمة لاستعمال هذه الطاقة وإدراج المتغير الديموغرافي في العملية التنموية (صالي، 2016، ص25).

ونقصد بالمتغيرات الديموغرافية التي تشمل الزواج، والبنية العمرية، والهجرة، والوفيات، وغيرها من السياسات السكانية. (واجي، 2014، ص8)

ولاية ادرار احدى ولايات القطر الوطني، عرفت تطورا ملحوظا خلال العقدين الماضيين مما أدى إلى ارتفاع في عدد سكانها الأمر الذي جعلنا نتساءل عن: ما هي موانع جغرافية ولاية ادرار؟

- ويندرج عن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من الاسئلة هي كالاتي:

- ماهي الأسباب المؤثرة في زيادة عدد سكان ولاية أدرار؟

- ماهي البنية السكانية لولاية أدرار؟

- ماهي العلاقة الموجودة بين تطور عدد السكان وحجم الحظيرة السكانية؟
- ماهي هياكل البنى التحتية الخصوصية التي تتضمنها الولاية؟ وهل تستطيع استيعاب كل سكان الولاية؟
- ماهي البرامج التنموية التي خصت الولاية خلال هذه السنوات الاخيرة؟ وما مدى تطبيق هذه البرامج ونتائجها على سكان الولاية اجتماعيا واقتصاديا؟

أهمية الدراسة:

- إن أهمية هذه الدراسة تكمن في عدة نقاط نذكر منها:
- أن من شأن هذه الدراسة أن تساهم في التعريف بـ أهم المؤشرات الديموغرافية التي يتميز بها سكان ولاية أدرار.
 - توفير قاعدة بيانات، ومعلومات هامة عن الولاية، من خلال استغلال نتائج هذه الدراسة في التخطيط المستقبلي لمعالجة النقائص في شتى المجالات.
 - ندرة الدراسات التي تخص الولاية من حيث الجانب الديموغرافي فيما يخص السنوات الأخيرة.
 - تساهم في تحفيز المسؤولين على ضرورة الالتفات لهذه الولاية ومحاربة كل أشكال التهميش.

أهداف الدراسة:

- تهدف الى دراسة الوضعية الديموغرافية للولاية من خلال محاولة تحليل وتحديد أهم المتغيرات المؤثرة في النمو الديموغرافي، وبها يتم إنشاء خطة مستقبلية للتوافق النمو الديموغرافي مع النمو الاقتصادي.
- التعرف على واقع الصحة من خلال تقييم الطاقم الطبي والأجهزة الطبية والهياكل الصحية بالولاية.
- التعرف على واقع السكن من خلال تقييم الحظيرة السكنية وعدد الوافدين للولاية والصيغ السكنية المقدمة.
- التعرف على واقع التعليم من خلال تعداد كلا من الطلبة والأساتذة أو المعلمين والمؤسسات التعليمية، ومعدل احتلال القاعة.
- الإلمام بواقع التركيب الاقتصادي على مستوى الولاية.
- إبراز مدى أهمية الارتباط المتبادل بين المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، وحتى السياسية بالمنطقة.
- لان الولاية غنية بالموارد الطاقوية وفي نفس الوقت تعاني من نقص في التنمية.

المفاهيم الإجرائية المتعلقة بالدراسة:

المونوغرافيا: هي وثيقة تهدف الى تحديد وتشخيص الحالة الراهنة لمجتمع ما دون إهمال أي جانب من الجوانب، وتشمل جميع المعطيات الكمية والكيفية الصحيحة المرتبطة بمختلف المجالات، الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية والبيئية وغيرها.

مفهوم البنية السكانية: يقصد بالبنية السكانية دراسة الخصائص المتباينة لمختلف الشرائح السكانية التي يتألف منها المجتمع، كما يمكن اعتبارها ناتج وحاصل لمختلف المتغيرات الديموغرافية.

الكثافة السكانية: تعتبر الكثافة السكانية من أبسط المؤشرات التي تقيس توزع وتمركز السكان في المجال الجغرافي، ويتم حسابها بقسمة عدد السكان على المساحة كالتالي:

$$\text{الكثافة السكانية} = \text{عدد السكان (نسمة)} \div \text{المساحة (الكيلو متر المربع)}$$

الأسرة: مفهوم الأسرة مرتبط ذهنيا بالقرابة وما يتعلق بها من مصاهرة وانساب أي أن الأسرة هي عامة مجموعة من الأفراد يرتبطون فيما بينهم بروابط الدم أو الزواج وهي الخلية الأولى لبناء المجتمع وتمثل نظاما اجتماعيا مصغرا ودائما له يتصف بالاستمرارية. (راشدي-2013-ص32)

الأسرة النووية: هي الأسرة البيولوجية المكونة من الزوجين والأطفال وهي كما يتفق عليه علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا على أنها الوحدة الأساسية الأولى لأية علاقة قرابة. (راشدي-2013-ص35)

الأسرة الممتدة: هي نمط من أنماط الأسرة الموسعة، وهي مجموعة من الأفراد تربطهم علاقة قرابة حيث تحتوي على نماذج من الاسرة النواة وقد عرفها روسرو هارس بأنها علاقة معينة بين مجموعة من الأفراد تربطهم المودة والتراحم من خلال الزواج والإنجاب وتمتد لثلاثة أجيال بدءا من الأجداد الى الأحفاد. (راشدي-2013-ص35)

الحالة الزوجية: تعد الحالة الزوجية من الخصائص الديموغرافية المكتسبة حيث يتأثر توزيع السكان حسبها بجميع العوامل التي تؤثر على الزواج وأشكاله. ومؤشرات السكان حسب الحالة الزوجية تسمح بوضع السياسات او التنبؤات في المجالات المتعلقة بكل من الصحة والتعليم والشغل. (راشدي-2013-ص70)

المواليد: تعتبر المواليد عنصر أساسي من عناصر النمو السكاني، فهي تتفوق على الهجرة والوفيات في الظروف العادية وهي بمثابة اللبنة الأساسية في دراسة السكان، وذلك لأنها الأكثر تأثراً بالعوامل الاجتماعية والبنية الاقتصادية، فهي تختلف من مجتمع لآخر. (دلبياز-2017-ص31)

ولقد جاء في نص القرآن الكريم ما يدل على ذلك فقال تعالى (المال والبنون زينة الحياة الدنيا)، سورة الكهف الآية 46، والمقصود بالبنون في الآية الكريمة هم المواليد ولن يتأتى ذلك في مجتمعنا إلا بالزواج والتشجيع على الانجاب وكذلك الزواج المبكر الذي يعتبر من العوامل الديموغرافية المؤثرة في زيادة عدد المواليد نتيجة لارتفاع معدلات الخصوبة نظراً لبقاء خصوبة المرأة لفترة أطول ضمن العلاقة الزوجية. (دلبياز-2017-ص31)

المعدل الخام للمواليد TBN: يعبر عن النسبة القائمة بين عدد المواليد الأحياء المسجلين في سنة ما، وبين إجمالي متوسط عدد السكان في نفس السنة.

$$\text{المعدل الخام للمواليد TBN} = (\text{عدد المواليد الأحياء} \div \text{متوسط عدد السكان}) * 1000$$

الوفيات: الوفيات شأنها شأن المواليد من العوامل الطبيعية التي تؤثر في نمو السكان من ناحية الحجم كما تؤثر أيضاً في تغيير وتعديل الخصائص الديموغرافية الأخرى وباختلاف معدلات الوفيات وفئات الأعمار والنوع أو كليهما مما يؤدي إلى تميز البناء الديموغرافي بخصائص مختلفة. (علي طالب - 2007-ص17)

المعدل الخام للوفيات TBM: يعبر عن حاصل قسمة عدد الوفيات المسجلين خلال سنة ما على عدد السكان في منتصف نفس السنة.

$$\text{المعدل الخام للوفيات TBM} = (\text{عدد الوفيات المسجلين} \div \text{متوسط عدد السكان}) * 1000$$

متوسط عدد السكان: هو مجموع عدد السكان في أول السنة المعنية مع عدد السكان في آخر السنة المعنية قسمة العدد اثنان، أي عدد السكان في منتصف السنة المعنية.

$$\text{متوسط عدد السكان} = (\text{عدد السكان في أول السن} + \text{عدد السكان في آخر السنة}) \div 2$$

الزيادة الطبيعية: هي الحركة الديمغرافية التي تحدثها المواليد والوفيات ويمكن حساب معدل الزيادة الطبيعية إذا توفر لدينا المعدل الخام للوفيات والمعدل الخام للمواليد.

$$\text{معدل الزيادة الطبيعية} = \text{المعدل الخام للمواليد} - \text{المعدل الخام للوفيات}$$

المسكن: هو عبارة عن مكان مغلق ومغطى يتألف من غرفة واحدة أو أكثر، يقيم فيه شخص أو أكثر ويمكن أن يكون مسكوناً أو شاغراً. (ONS.2008)

يمكن أن يكون محلاً غير معد للسكن لكنه تم استخدامه للسكن بصفة دائمة (مرآب، إسطلب ...)

هناك حالات التي يكون فيها السكن ملجأ مؤقتاً (كوخ، بناء خشبي، أو قصديري، خيمة.....). (ONS.2008)

السكن: إن حدوث التطور الكبير في مفهوم السكن يعتبر بحق من إحدى الخصائص السلعية الهامة المتعلقة به، ولقد ظهر هذا التطور عبر مراحل التاريخ منذ أقدم الأزمنة، والذي ينبع أصلاً من تطور الحاجة إليه وباختصار فقد ظهر هذا التطور من خلال المعاني التالية:

أولاً: المفهوم الضيق: ينصرف هذا المفهوم إلى أن المسكن يعتبر المأوى الذي يقيم به الأفراد، أو البناء المادي الذي يتألف من الحيطان والسقف الذي تقع عليه عين الإنسان (مكاحلية، بوصوفة، 2016، ص ج).

ثانياً: المفهوم الواسع: وهو الذي لا يقتصر على مجموعة الجدران الأربعة، وما يعلوها من السقف، بل على ما يشتمل عليه من الخدمات المساعدة والتسهيلات التي يقدمها له، لكي يقبل الإنسان على العيش في هذا المبنى بكل راحة واستقرار. (مكاحلية، بوصوفة، 2016، ص ج)

السكن الاجتماعي: يعرف السكن الاجتماعي على أنه مجموعة من السكنات الموضوعة تحت تصرف العائلات من طرف السلطات العمومية على شكل إعانات مالية يمكن أن تأخذ عدة أشكال كالإعانات الاستثمارية التي تسمح بزيادة العرض وتخفيض الإيجار في القطاع، كما تسمح بتخفيض دفعات السداد للحائزين، وكذلك إعانات الأشخاص الممنوحة تحت شروط الدخل والتي تسمح بالحيازة على السكن بمراعات مجهودات الأشخاص في مجال الادخار. (بن جدود، 2014، ص5)

أزمة السكن: تعني وجود خلل في التوازن بين العرض المتمثل في السكن، والطلب المتمثل في مجموع السكان، بكونها مظهراً لأزمات أخرى أكثر عمقا، تقنية، اقتصادية، ديموغرافية، وخاصة أزمة تطور البناءات الاجتماعية. (علي الطالب، 2007، ص30)

عدد المساكن ل 100 ساكن: يمكننا هذا

المقياس من متابعة وضعية السكن وتطور الحضيرة السكنية من خلال عدد المساكن المتوفرة لآلاف من السكان، وبالتالي نستطيع أن نتتبع البرنامج السكني سنويا ودوريا.

$$\text{عدد المساكن ل 100 ساكن} = (\text{الحضيرة السكنية} * 100) \div 1000$$

معدل احتلال القاعة: مقياس يمكننا حسابه عن طريق قسمة عدد التلاميذ على عدد القاعات الدراسية وذلك في جميع الأطوار التعليمية.

$$\text{معدل احتلال القاعة} = \text{عدد التلاميذ} \div \text{عدد القاعات}$$

السكن الريفى: يتم إنجازه في إطار ترقية الريف، يتميز مثلا بوجود الأسقف المائلة المعالجة بالقرميد في غيرها مندمج مع الوسط من حيث الشكل، ومواد البناء. (بن جدود، 2014، ص18)

السكن الترقوي: ويقصد به مجموعة السكنات الجماعية او النصف جماعية المخصصة للبيع والايجار، باستعمال وسائل مبنية على أساس مستويات المرقى العقارى الذي يقوم بإنجاز السكنات الموجهة للحيازة على الملكية من طرف شخص او عدة أشخاص يطلق عليهم الحائزين على الملكية. (بن جدود، 2014، ص5)

المنهجية المتبعة في الدراسة:

قبل التطرق الى المناهج التي تم الاعتماد عليها خلال دراسة هذا الموضوع تجدر الإشارة الى معنى المنهج بصفة عامة دون تحديد أو تخصيص، هذا الأخير يعني مجموعة من القواعد والخطوات يتم وضعها بقصد الوصول الى حقائق ونتائج المعرفة العلمية أو هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للظاهرة في اكتشاف الحقيقة. (جبلي، 1987، ص408)

ويرتبط المنهج المستعمل في البحث ارتباطا وثيقا بموضوع البحث والأهداف التي يسعى الباحث للوصول إليها من خلال بحثه، كما يمكن للباحث أن يستعمل أكثر من منهج واحد في نفس الدراسة بحسب ما يلائم دراسته للكشف عن خبايا الموضوع الذي هو محل الدراسة. (واجي، 2014، ص12)

وانطلاقا من طبيعة الموضوع المدروس والذي جاء تحت عنوان **مونتوغرافية ولاية أدرار** وعليه فإن الدراسة تطلبت منا اتباع المناهج التالية:

1- المنهج الوصفي:

عادة ما يعتبر هذا المنهج طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتقديرها تقدير كمي وذلك عن طريق جمع المعلومات المقننة عن الظاهرة، وبالتالي تصنيفها وتحليلها ثم إخضاعها للدراسة، أما بصفة خاصة فإنه يتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في جمع المعلومات (واجي، 2014، ص13)، الدقيقة والمفصلة حول المؤشرات الديمغرافية المتعلقة بالسكان والعوامل المؤثرة في زيادة عددهم والنتائج المترتبة عن ذلك، وآثارها على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

2- المنهج الإحصائي:

يعد المنهج الإحصائي من بين المناهج العلمية التي أضفت الصيغة العلمية على الأبحاث السياسية والاجتماعية والتي تحم بدراسة وتحليل الظاهرة الاجتماعية (جندلي، 2005، ص 211) من الناحية الكمية ويرجع ظهور في ميدان العلوم الاجتماعية إلى التعاون السائد بين هذه العلوم و الرياضيات في العهد الإغريقي ولا سيما لدينا الفيثاغوريين الذين كانوا يستخدمون الإحصاء في أبحاثهم، غير أن استعماله تعزز وتحلت قيمته العلمية والعملية واضحا في أبحاث كل من (إميل دوركايم- وهال واكس) حول ظاهرة الانتحار كما ساهمت دراسة كل من (مونتيير - وروسو) في تطور المنهج الإحصائي في ميدان العلوم الاجتماعية كما شمل التطور في المنهج الإحصائي جميع العلوم الأخرى، الإدارية، السياسية، القانونية، الاقتصادية، النفسية وغيرها من العلوم الأخرى ويرجع سبب تطور استعماله في العلوم المختلف إلى التطور التكنولوجي الهائل وما نتج عنه من تطور في مجال الحاسبات الإلكترونية والطرق والوسائل الإحصائية الأخرى، مثل نظام الإحصائي (SPSS- EXEL). (جندلي، 2005، ص 212)

التعريف الاصطلاحي للمنهج الإحصائي: فرع من الدراسات الرياضية التي تعتمد على جمع المعلومات والبيانات لظواهر معينة وتنظيمها وتبويبها وعرضها جدوليا أو بيانيا ثم تحليلها رياضيا واستخلاص النتائج بشأنها والعمل على تفسيرها. (جندلي، 2005، ص 213)

أما تعريفه من الناحية الإجرائية: فيعرف المنهج الإحصائي على أنه عبارة عن مجموعة من الأساسيات المتنوعة المستعملة لجميع المعطيات الإحصائية وتحليلها رياضيا لغرض إظهار الاستدلالات العلمية التي قد تبدو في غالب الأمر غير واضحة.

وفي الأخير يمكن القول بأن المنهج الإحصائي هو عبارة عن استخدام الطرق الرقمية والرياضية في معالجة وتحليل البيانات.

الصعوبات والعراقيل:

جدير بالذكر أن أي بحث علمي لا يخلو من الصعوبات والمشاكل التي قد ترافقنا خلال بحثنا العلمي، وخصوصا فيما يخص المعطيات المتعلقة بالموضوع وكيفية الحصول عليها من مصدرها وكذا دقتها، حيث أن هناك تباين في المعلومات من مصدر لآخر، وكذا مشكل تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد، الذي بسببه أغلقت المكتبات، وبعض المصالح التي كان بودنا أن نستفيد منها ولو بقليل من الإحصائيات التي تزيد بحثنا دقة ووضوحا.

الفصل الثاني: دراسة الوضعية
الديموغرافية لولاية أدرار

تمهيد:

تكمن أهمية دراسة حجم السكان ومكوناته ليس فقط في معرفة العدد الحالي ونموه في الفترات السابقة فقط بل وفي تحديد التزايد السكاني في المستقبل، وبالتالي تقدير عدد السكان في سنوات مقبلة، ولذلك أهمية كبيرة للمخططين الذين يضعون خطط للتنمية المتعددة الجوانب، وفق الحجم السكاني في السنوات المعنية. (أبوعيانة-1977-ص19)

من الحقائق الهامة في العلوم الإنسانية أن السكان هم المحور الرئيسي الذي تدور حوله أو تتبع منه الكثير من الدراسات في شتى المجالات (أبوعيانة-1977-ص19)، ويأتي هذا الفصل الذي سوف نتطرق فيه لدراسة الوضعية الديموغرافية لولاية أدرار.

1- موقع ولاية أدرار:

1-1 الموقع الجغرافي للولاية:

تقع ولاية أدرار في الجهة الجنوبية الغربية للجزائر حيث تبعد بـ 1500 كلم عن العاصمة الجزائرية وتترجع على مساحة إجمالية تقدر بحوالي 42796 كلم² أي ما يعادل نسبة 17,98% من تراب الوطن. تتكون ولاية أدرار من 11 دائرة تضم هذه الأخيرة 28 بلدية و 294 قصر. (مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية ولاية أدرار-2017).

ويحدها =

- من الشمال ولاية البيض.
 - من الشمال الغربي ولاية بشار.
 - من الشمال الشرقي ولاية غرداية.
 - من الغرب ولاية تندوف.
 - من الجنوب جمهورية مالي.
 - من الجنوب الشرقي ولاية تمنراست.
 - من الجنوب الغربي جمهورية موريتانيا.
- وتتكون ولاية أدرار من 4 أقاليم متعارف عليها وهي كالتالي: قورارة، تيديكلت، توات، تنزروفت.

إقليم قورارة:

هذه المنطقة توجد بالجهة الشمالية للولاية وتتربع على مساحة 65.203 كلم² تمثل حوالي 15.24% من مساحة الولاية، أنشئت على ضفاف السبخة الكبيرة لتيميمون، تضم عشر بلديات وهي: تيميمون، أولاد سعيد، تينركوك، قصر قدور، شروين، أولاد عيسى، ظلمين، أوقروت، لمطارفه، دلدول.

إقليم توات:

هذه المنطقة توجد في الجهة الوسطى للولاية وتتربع على مساحة 205.650 كلم²، تمثل حوالي 48.09% من مساحة الولاية، تضم اثنا عشر بلدية أنشأت على طول مجرى وادي مسعود وهي: تسابيت، أسبع، أدرار، تيمي، بودة، تمنطيط، فنوغيل، تامست، زاوية كنته، أنزجمير، رقان، سالي

إقليم تنزروفت:

هذه المنطقة توجد بالجهة الجنوبية الغربية للولاية، تتربع على مساحة 132,57 كلم²، تمثل حوالي 30.98% من مساحة الولاية، و تضم (02) بلديتين وهي: برج باجي مختار-تيمياوين

إقليم تيديكلت:

هذه المنطقة توجد في الجهة الجنوبية الشرقية للولاية، تتربع على مساحة 24.536 كلم²، تمثل حوالي 5.73% من مساحة الولاية، و تضم (04) اربع بلديات وهي: أولف، تيمقطن، تيط، أقبلي.

1-2-الموقع الفلكي: تتحصر ولاية أدرار بين خطي طول 1 درجة شرقا و3 درجات غرب خط

غرينتش وبين دائرتي عرض 20 درجة الى 30 درجة شمالا. (بن ساعد بوكراع-1434هـ-ص12).

2- الخصائص الطبيعية:

1-2 طبيعة سطح ولاية أدرار: تقع ولاية أدرار ضمن الصحراء الجزائرية لذلك فسطح الولاية عبارة عن

هضبة كبيرة الاتساع يتميز باستوائه وقلّة ارتفاعه في معظم المناطق.

2-2 أنواع التضاريس بولاية أدرار:

تتميز ولاية أدرار بتضاريس مختلفة ومتنوعة وذات طابع صحراوي وهي:

الهضاب: وتغطي مساحات واسعة تكونت عبر التكوينات الصخرية المختلفة (وتبقى هضبة تنزروفت

الأكبر مساحة على الإطلاق).

العرق: هو عبارة عن سلسلة من الجبال الرملية والتي تغطي ما يقارب نصف مساحة الولاية وقد تكونت

في العصر الرباعي (العرق الغربي الكبير، عرق الشاش). (مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية ولاية أدرار -

(2017).

الرق: وهي مناطق مستوية السطح تغطيها الرمال الخشنة والحصى ولهذا فهي خالية من مظاهر الحياة

كرق تنزروفت ورق أفطوط. (مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية ولاية أدرار-2017).

السبخات: هي أراضي منخفضة تقع في أغلب الأحيان في مجرى الأنهار والأودية، ومن أهمها سبخة

أزل ماني جنوب رقان، سبخة مكرغان بتديكلت التي يصب فيها كلا من وادي اسوف وسبخة تمنطيط

وتيميمون. (مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية ولاية أدرار-2017).

السهول: هي مناطق عبارة عن منخفض ضيق أو سهل ضيق يمتد من الجهة الشرقية للقسم الجنوبي

لوادي الساورة مع القسم الأعلى لوادي المسعود الذي هو الامتداد الاول نحو الجنوب. (مديرية البرمجة

ومتابعة الميزانية ولاية أدرار-2017).

2-3 حالة المناخ بالولاية:

تضم ولاية ادرار منطقتين تتمتع بمناخين مختلفين، منطقة مناخ شبه صحراوي تمتد من تيميمون إلى بشار ومنطقة مناخ صحراوي تمتد من تيميمون إلى تيمياوين وتتميز بـ:

درجات الحرارة:

تسجل ولاية أدرار تفاوت كبير جدا في درجات الحرارة، حيث تسجل درجات حرارة عالية جدا في فصل الصيف تصل إلى 45 درجة (جوان-جويلية-أوت)، وتسجل في فصل الشتاء درجات حرارة منخفضة جدا قد تصل إلى الدرجة (0°) (ديسمبر وجانفي).

الرياح: تهب بصفة شبه دائمة طيلة السنة، لا سيما منها الرياح الحارة والتي تتميز بحرارتها وجفافها وقد تصل سرعتها أحيانا إلى ما يقارب 100 كلم في الساعة، مع العلم أن الرياح القوية تصحبها في أغلب الأحيان الزوابع الرملية، خاصة في فصل الربيع (مارس - أبريل).

الأمطار: قليلة جدا، باستثناء منطقة تيميمون التي تسجل من فترة إلى أخرى سقوط أمطار معتبرة وذلك لموقعها الجغرافي وقربها لولاية بشار يمكن أن تسجل كمية من الأمطار تصل إلى 100 ملمتر.

المياه: تعتمد الولاية كليا على المياه الجوفية وذلك بوجود مخزون مائي جوفي معتبر عن طريق مياه الجوفية القاري المتناوب. (مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية ولاية أدرار-2017).

النباتات: يتمركز الغطاء النباتي في المساحات المسقية، وتتكون في غالبيتها من أشجار النخيل والتي تنمو في ظلها زراعة واحاتية كما يجب الإشارة إلى تطور عدة منتوجات زراعية عن طريق السقي بالرش المحوري، مما أدى إلى توسيع المساحات الخضراء على مستوى كل الولاية.

3-نبذة تاريخية عن ولاية أدرار:

إن أثر الاكتشافات (محطات صقل الأدوات من حجر الصوان، الجثوة، والرسومات على الصخور) في مناطق متعددة من الولاية، تثبت بصفة قطعية وجود الإنسان في هذه الأراضي خلال عصر ما قبل التاريخ ولكن تبقى هذه المرحلة غير معروفة.

أدرار كلمة حديثة تعنى الجبل بالبربرية أطلقت كإسم لعاصمة الولاية حاليا ثم عمم اللفظ وأصبح يطلق اسما جامعا لأقاليم الولاية (توات - قورارة - وتيديكلت-تنزروفت)، وتعتبر مدينة تمنطيط العاصمة الأولى للولاية لتميزها العلمي والديني لتنتقل إلى تيمي مع نهاية القرن السابع عشر ميلادي. (مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية ولاية أدرار-2017)

من الشهادات التي ذكرها الرومانيون بلينيوس (Pline) وبطليموس (Ptoleinee)، فإن المنطقة ما قبل الإسلام كانت تتميز بوجود قرى على ضفاف بحيرات وبعض البرك المائية، شيدت من طرف القبائل الزنانية المسماة (الجلتون) وقد ذكرو أسماء بعض القرى والقصور مثل بوتته (بودة)، دمدوم (دلدول)، ملكات (ملوكة)، توسابيت (تسابيت). (مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية ولاية أدرار-2017)

كما تميزت هذه المرحلة كذلك بموجه كبيرة من الهجرة اليهودية، والتي بدأت حسب بعض المؤرخين في القرن الثاني بعد الميلاد نتيجة إضطهاد الرومان وسقوط قرطاج. (مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية ولاية أدرار-2017)

تبدأ الفترة الإسلامية بالدور الاقتصادي المؤثر لإدارة سجيل ماسا الزنانية، حيث تلعب منطقة توات وقورارة دورا هاما باعتبارهما منطقتا عبور ضرورية للقوافل التجارية المختلفة، مما أدى إلى ظهور أطماع وتهديد لهذه المنطقة من طرف بعض دول الإمارات المغاربية الإدريسية والمرابطة والموحدية، ويبقى مثال الصراع بين المرينيين (المغرب) والزيانيين (الجزائر) والحفصيين (تونس) والذي امتد إلى غاية القرن 16

(مرحلة دخول الدولة العثمانية) والذي يبقى نموذج لذلك الصراع المحتدم للسيطرة على الطرق التجارية مع دول إفريقيا السوداء.

ابتداء من القرن العاشر، أصبحت قصور ووحدات منطقة توات وقورارة مكان لجوء كما سجلت في بعض الأحيان عمليات غزو وسطو من قبل القبائل التي تعرضت للاحتلال والإبعاد سواء في بلاد المغرب أو بلاد المشرق على السواء. (مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية ولاية أدرار-2017)

بدأت الهجرة العربية ابتداء من منتصف القرن العاشر في الوقت الذي سجل فيه سقوط الدولة العبيدية التي أسسها المهدي أبو عبد الله، حركات الهجرة الأولى والأهم التي ذكرها المؤرخون هم: القداوة (مصر)، البرامكة (العراق) وذلك في بداية القرن الحادي عشر، وبني هلال في بداية القرن الثاني عشر، ابتداء من هذا التاريخ توالى موجات الهجرة على ضوء الأحداث التي اهتزت لها المنطقة المغاربية وذلك حتى مرحلة دخول الاستعمار الفرنسي. (مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية ولاية أدرار-2017)

خلال حرب التحرير الوطني، تم ضم هذه المنطقة إلى الولاية التاريخية السادسة، وقد عرفت المنطقة عدة معارك بين القوات الاستعمارية وأبطال جيش التحرير الوطني وأهمها معركة العرق الغربي الكبير في شمال الولاية (تيميون تينزكوك). (مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية ولاية أدرار-2017)

كما اشتهرت المنطقة بالتفجيرات النووية التي قام بها الجيش الفرنسي بين 1961 م و1992 م بمنطقة حمودية برقان التي أدت إلى هلاك الأرض والنسل ولا يزال سكان المنطقة يعانون من آثار هذه التجارب النووية إلى يومنا هذا. (مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية ولاية أدرار-2017)

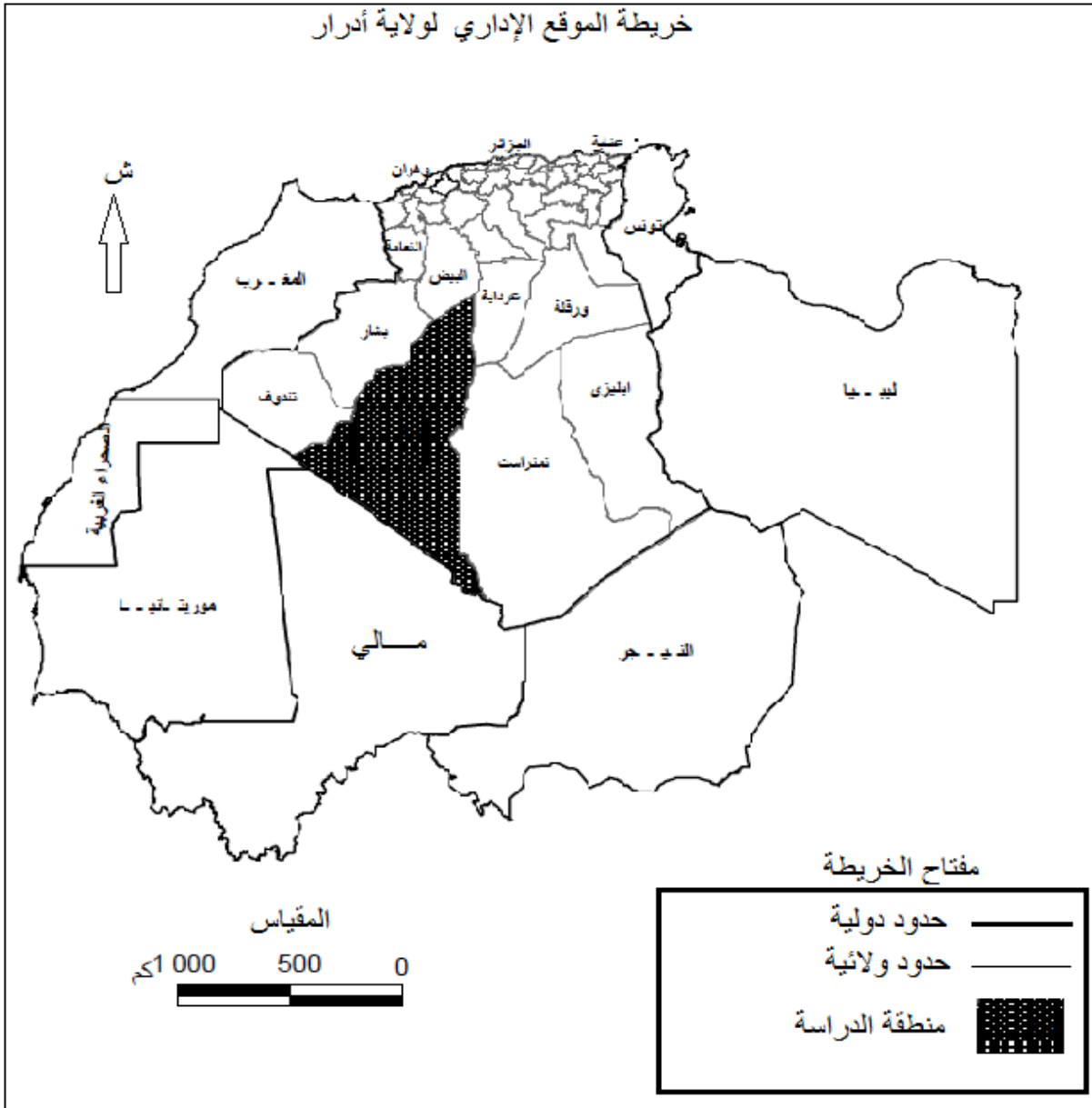
4-التقسيم الإداري والإقليمي لولاية أدرار:

في سنة 1974 وبعد التوسيع الإداري لقائمة الولايات الجزائرية من 17 إلى 31 ولاية تم اعتماد ولاية أدرار كولاية جديدة لتحافظ على مساحتها الإدارية ككل في سنة 1983 مكونة من 11 دائرة وهي: أدرار، أوقروت، شروين، تيميمون، أولف، زاوية كنته، رقان، تينركوك، فنوغيل، تسابيت، برج باجي المختار، و28 بلدية وهي: أدرار، أولاد أحمد تيمي، أولاد براهيم، بودة، السبع، تمنطيط، تيميمون، أوقروت، شروين، دلدول، قصر قدور، لمطارفه، أولاد عيسى، أولاد سعيد، تسابيت، رقان، زاوية كنته، سالي، فنوغيل، تامست، أولف، تيط، تيمقطن، تينركوك، طلمين، أقبلي، برج باجي المختار، وتيميا وين.

(مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية ولاية أدرار-2017).

منذ اعتمادها كولاية فتئت الدولة في إنشاء وتأسيس البنى التحتية للولاية كبناء المدارس والمستشفيات وجميع المرافق العمومية التي من شأنها توفير العيش الكريم للمواطن. (مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية ولاية أدرار-2017).

الخريطة رقم 01: الموقع الإداري لولاية أدرار



المصدر: واجي بوجمعة، مذكرة تخرج ماجستير، مستويات وتوجهات الخصوبة في ولاية أدرار حالة بلدية أدرار 2014

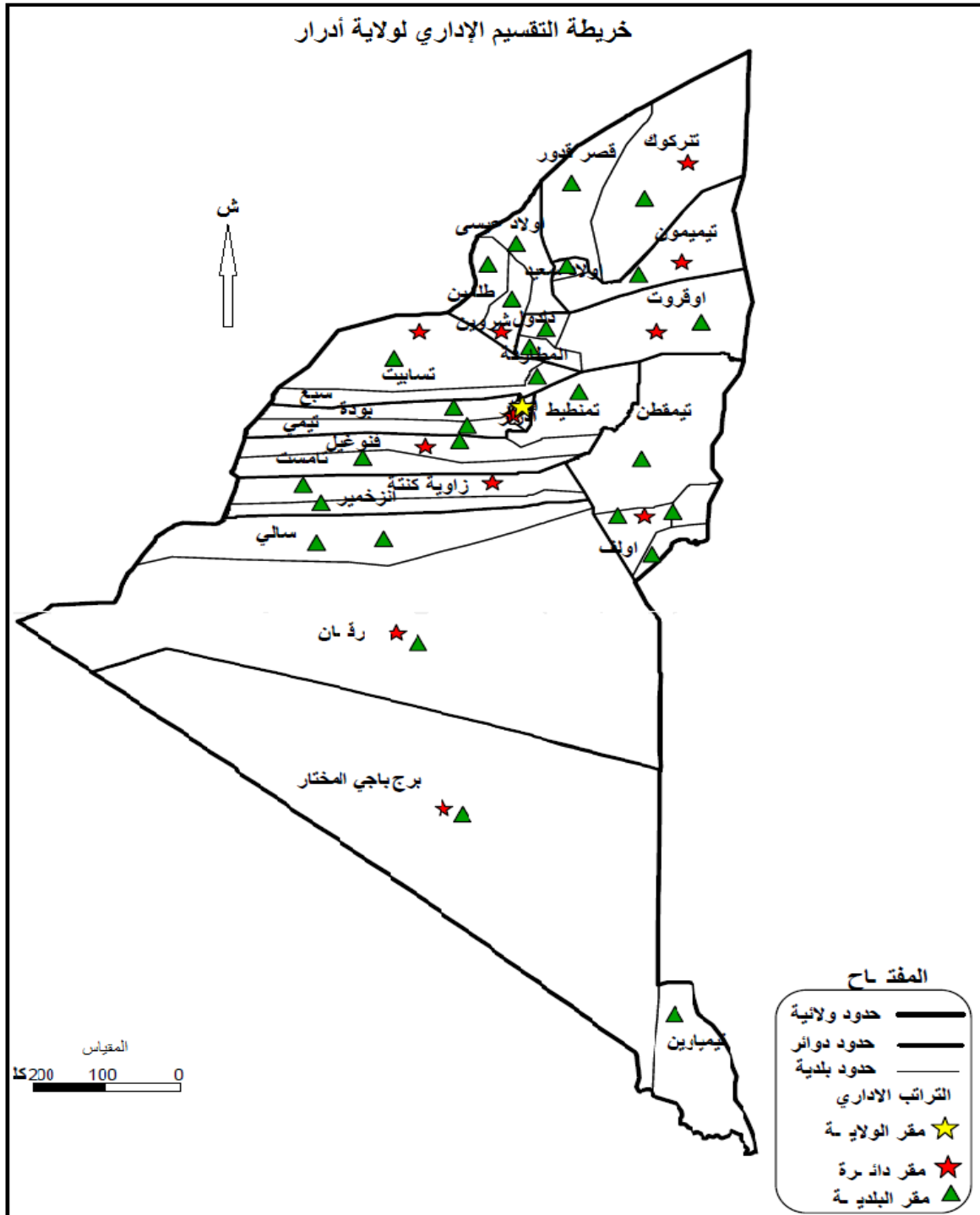
الجدول رقم 01: النظام الإداري والإقليمي لولاية أدرار

الرمز	الدائرة	البلدية	مقر البلدية
01 01	أدرار	أدرار	أدرار
01 22		بودة	بن دراغو
01 21		أولاد أحمد تيمي	أولاد إبراهيم
01 09	تيميمون	تيميمون	تيميمون
01 10		أولاد سعيد	أولاد سعيد
01 16	تنركوك	تنركوك	زاوية دباغ
01 07		قصر قدور	قصر قدور
01 03	شروين	شروين	شروين
01 24		ظلمين	بوكزين
01 27		أولاد عيسى	أولاد عيسى
01 23	أوقروت	أوقروت	تبرغمين
01 17		دللول	أولاد عبو
01 20		مطارفة	أولاد محمود
01 08	تسابيت	تسابيت	بن طلحة
01 26		أسبع	أسبع
01 15	فنوغيل	فنوغيل	زاوية سيدي عبد القادر
01 02		تامست	لحمر
01 14		تمنطيط	تمنطيط
01 11	زاوية كنته	زاوية كنته	زاوية كنته
01 05		أنزجمير	تيدماين
01 04	رقان	رقان	تينولاف
01 18		سالي	باب الله
01 12	أولف	أولف	أولف
01 13		تيمقطن	إينر
01 06		تيط	تيط
01 19	برد باجي المختار	أقبلي	أقبلي (عرق الشاش)
01 25		برج باجي المختار	برج باجي المختار
01 28		تيمياوين	تيمياوين
11 دائرة		28 بلدية	

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء (ONS).

مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية للولاية أدرار (DPSB).

الخريطة رقم 02: التقسيم الإداري والإقليمي لولاية أدرار



المصدر: واجي بوجمعة، مذكرة تخرج ماجستير، مستويات وتوجهات الخصوبة في ولاية أدرار حالة بلدية أدرار 2014

5- الدراسة السكانية لولاية أدرار

إن الاهتمام بالدراسات السكانية أمر بالغ الأهمية حيث أن هذه الدراسات تسهل فهم الخصائص الطبيعية والبشرية والتاريخية والوظيفية للمجتمع الدراسة، والتي تظهر جلية في علاقة المجتمع بالمحيط والبيئة التي يقطن بها.

1-5 تطور عدد سكان ولاية أدرار:

الجدول رقم 02: تطور عدد سكان ولاية أدرار حسب السنوات (2008-2017)

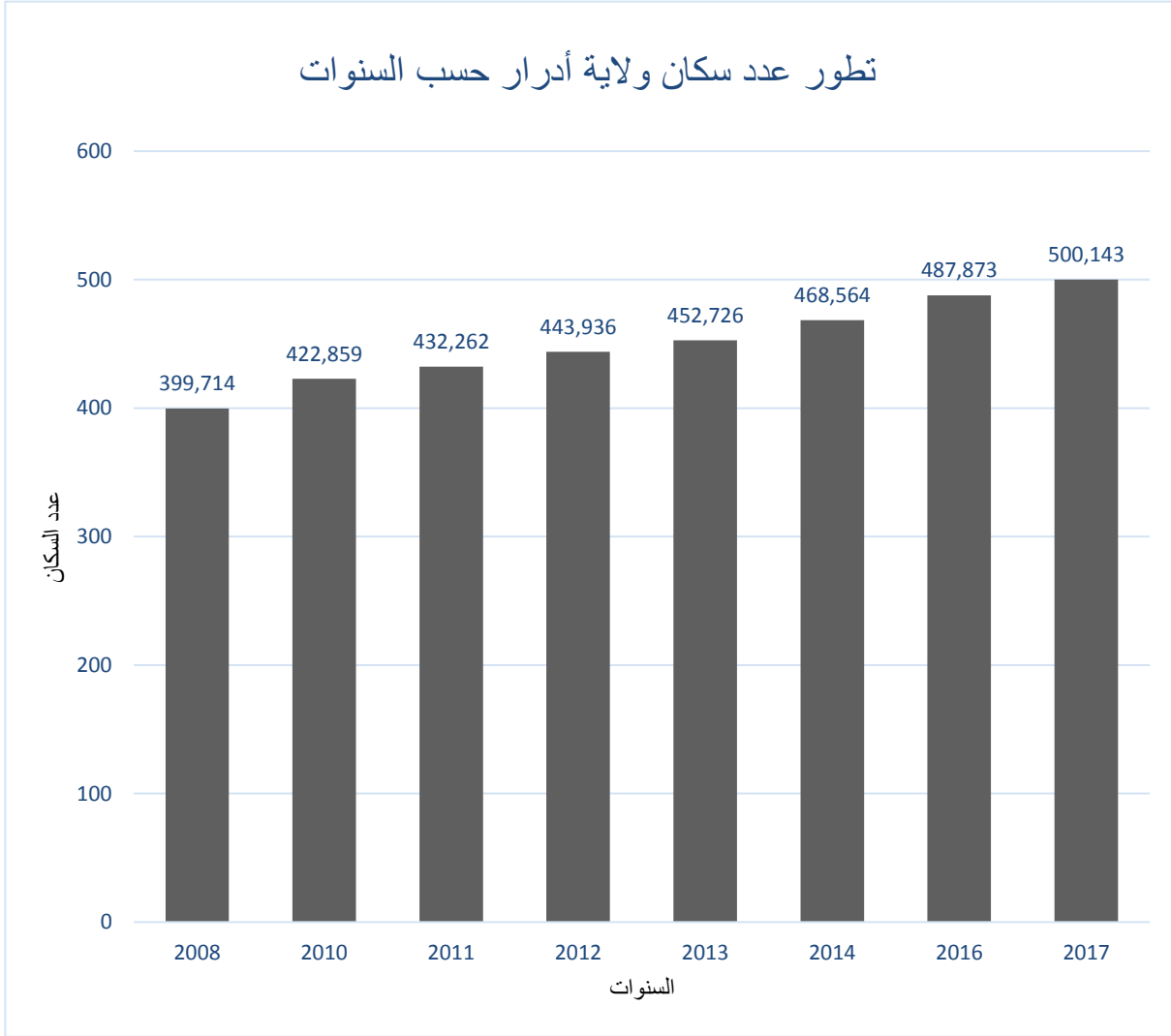
السنوات	2008	2010	2011	2012
عدد سكان الولاية ب النسمة	399714	422859	432265	443936
السنوات	2013	2014	2016	2017
عدد سكان الولاية ب النسمة	4527626	468564	487873	500143

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء (ONS)

مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية للولاية لأدرار (DPSB)

يوضح الجدول تطور عدد سكان ولاية أدرار من آخر تعداد لسنة 2008 الى غاية سنة 2017، حيث قدر عدد سكان ولاية أدرار سنة 2011 ب 432256 نسمة بعد ما كان في تعداد 2008 يقدر ب 399714 نسمة أي بزيادة قدرها 32.551 نسمة، ليرتفع بعدها في سنة 2014 إلى 468564 نسمة، ولقد قدر عدد سكان الولاية سنة 2017 ب 500143 نسمة أي بزيادة قدرها 100429 نسمة إذا ما قارناه بتعداد 2008، وترجع هذه الزيادة في عدد السكان إلى تحسن الخدمات الصحية بمختلف أنواعها وبالتالي انخفاض معدل الوفيات وارتفاع معدل المواليد.

الشكل رقم 01: تطور عدد سكان ولاية أدرار حسب السنوات (2008-2017)



المصدر: انطلاقا من معطيات الجدول رقم 2.

5-2 دراسة البنية السكانية لولاية أدرار:

يقصد بالبنية السكانية دراسة الخصائص المتباينة لمختلف الشرائح السكانية التي يتألف منها المجتمع، كما يمكن اعتبارها ناتج وحاصل لمختلف المتغيرات الديمغرافية.

5-2-1 التركيب العمري لسكان ولاية أدرار حسب فئات السن الكبرى:

الجدول رقم 03: التركيب العمري لسكان ولاية أدرار حسب فئات السن الكبرى خلال السنوات 1998-

2017-2008

الفئات العمرية	1998 (%)	2008 (%)	2017 (%)
0-4	14.6	11.9	11.97
5-19	41.31	34.25	34.25
20-59	38.15	47.79	47.79
+60	5.93	4.27	5.97

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء (ONS).

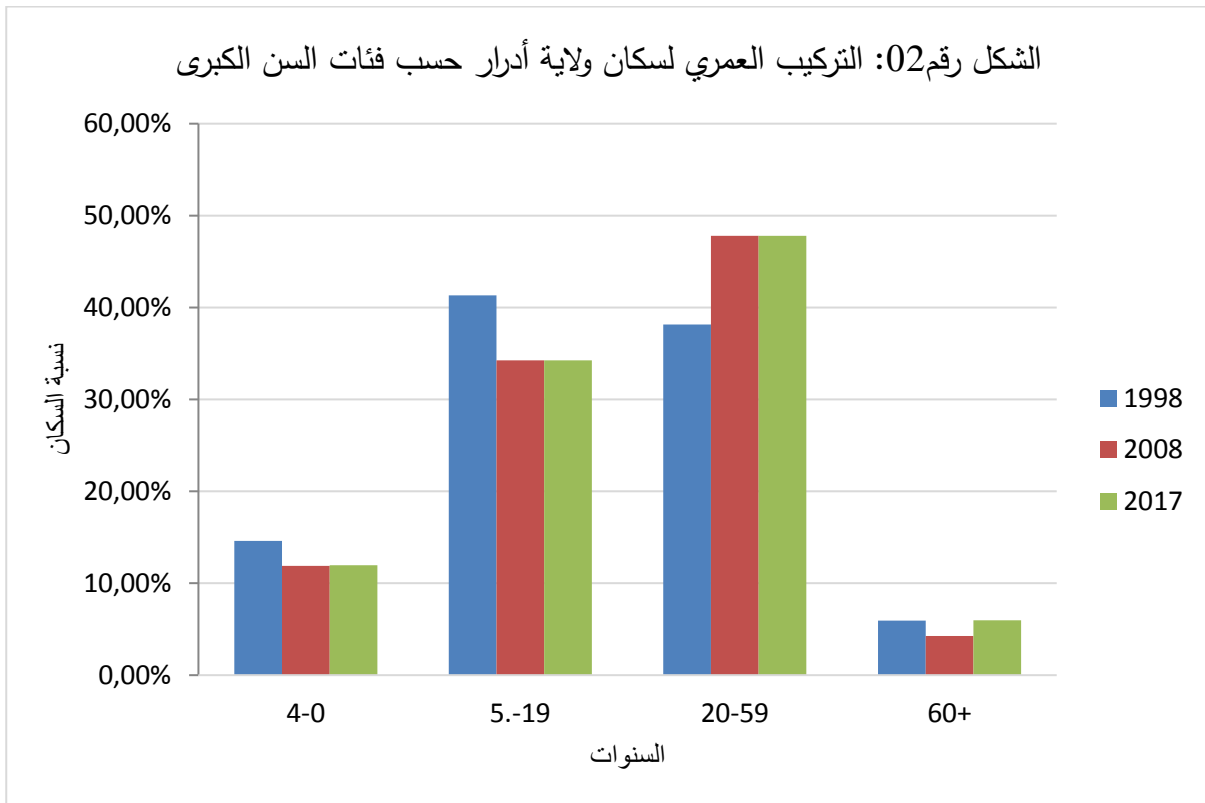
مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية للولاية لأدرار (DPSB).

إن التركيب العمري لسكان ولاية أدرار حسب فئات السن الكبرى يعطي صورة واضحة عن حالة السكان وبنيتهم العمرية، فمن خلال الجدول رقم 03 أولا حسب تعداد 1998 نجد أن معظم سكان الولاية هم من الشباب، فقد أخذت هذه الفئة العمرية (5-19) سنة و(20-59) سنة ما هو نسبته 41.31% و38.15% على التوالي، بينما الشيوخ (60 سنة فما فوق) من لم يتبقى لهم سوى 5.93% ويعود انخفاض هذه النسبة الأخيرة الى ارتفاع معدل وفيات كبار السن وكذا انخفاض أمل الحياة عندهم وعند مقارنة تعداد 1998 مع تعداد 2008 وتقديرات 2017 (بيانات تعداد 2008 وتقديرات 2017 لا تختلفان

كثيرا) نجد أن الفئة العمرية (20-59) سنة الأكثر استحوادا بنسبة 47.79%، بينما الفئة العمرية للشيوخ (60 فما فوق) انخفضت الى 4.27% حسب تعداد 2008 ثم ارتفعت الى 5.97% حسب سنة 2017،

وعلى العموم فإن البنية السكانية للولاية أدرار تعتبر شابة وفتية .

الشكل رقم 02: التركيب العمري لسكان ولاية أدرار حسب فئات السن الكبرى خلال السنوات 1998-2008-2017.



المصدر: انطلاقا من معطيات الجدول رقم 3

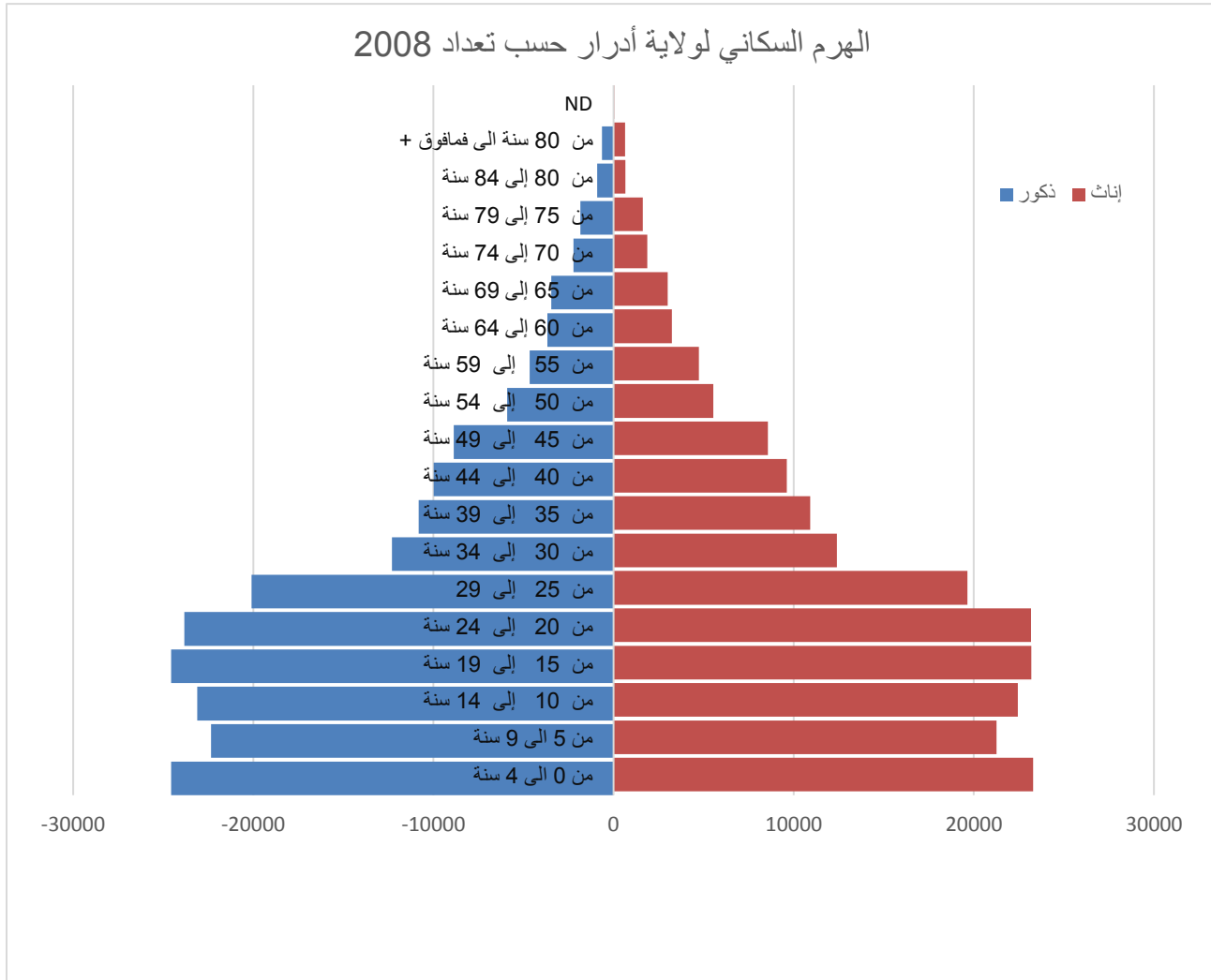
5-2-2 توزيع سكان ولاية أدرار حسب العمر والجنس:

الجدول رقم 04: توزيع سكان ولاية أدرار حسب العمر والجنس حسب تعداد 2008

الفئات العمرية	إناث	%إناث	ذكور	%ذكور
من 0 الى 4 سنة	23287	11.8885831	24567	12.0522771
من 5 الى 9 سنة	21253	10.8501764	22351	10.9651339
من 10 إلى 14 سنة	22451	11.4617847	23108	11.3365091
من 15 إلى 19 سنة	23200	11.8441675	24561	12.0493335
من 20 إلى 24 سنة	23175	11.8314044	23822	11.686789
من 25 إلى 29 سنة	19642	10.0277215	20097	9.8593484
من 30 إلى 34 سنة	12401	6.33101385	12303	6.035705
من 35 إلى 39 سنة	10921	5.57543765	10824	5.31012525
من 40 إلى 44 سنة	9616	4.90920322	9989	4.90048421
من 45 إلى 49 سنة	8565	4.37264202	8868	4.35053499
من 50 إلى 54 سنة	5533	2.82473185	5912	2.90035666
من 55 إلى 59 سنة	4744	2.42192805	4649	2.28074393
من 60 إلى 64 سنة	3239	1.65358873	3677	1.80389233
من 65 إلى 69 سنة	3001	1.53208391	3456	1.69547236
من 70 إلى 74 سنة	1879	0.95927546	2232	1.09499257
من 75 إلى 79 سنة	1628	0.83113382	1842	0.90366322
من 80 إلى 84 سنة	664	0.33898824	908	0.44545397
من 80 سنة الى فما فوق +	639	0.32622513	640	0.31397636
ND	39	0.01991045	31	0.01520823
المجموع	195877	100	203837	100

المصدر: - الديوان الوطني للإحصاء (ONS)

الشكل رقم 03: الهرم السكاني لولاية أدرار حسب تعداد 2008



المصدر: انطلاقا من معطيات الجدول رقم 04.

من خلال الهرم السكاني الذي يمثل التركيب العمري والنوعي لسكان ولاية أدرار، يتضح لنا ان الفئة العمرية من (0- 4) سنة إلى الفئة (25-29) سنة تستحوذ على التركيبة العمرية للسكان بإشرافها على قاعدة عريضة لكلا الجنسين، ويفسر ذلك الارتفاع الكبير في مستويات الخصوبة، لتبدأ القاعدة في التقلص من الفئة العمرية (30-34) سنة الى غاية الفئة العمرية (60-55) سنة وهذا ما يدل على أن هذه الشريحة من السكان نشطين بطبعهم، وبالتالي فهم أكثر عرضة الى الأخطار من الفئة الشبانبة، بينما

السكان المسنين في الفئة العمرية 60 سنة فما فوق فتمثل نسبتهم 4.27% من سكان ولاية أدرار، وبالتالي فنقول عن المجتمع الأدراري أنه مجتمع فتى.

3-5 الكثافة السكانية لولاية أدرار:

تعتبر الكثافة السكانية من أبسط المؤشرات التي تقيس توزع وتمركز السكان في المجال الجغرافي، ويتم حسابها بقسمة عدد السكان على المساحة.

الجدول رقم 05: توزيع سكان ولاية أدرار حسب الكثافة السكانية سنة 2017.

البلدية	السكان	المساحة	الكثافة
أدرار	82.358	633	130,10
تيمي	16.327	4 650	3,51
بودة	12.828	4 140	3,09
فنوغيل	14.809	7 677	1,93
تمنطيط	11.610	6 937	1,67
تامست	9.747	6 356	1,53
زاوية كنته	21.731	9 140	2,37
أنزجير	19.373	5 690	3,40
رقان	26.554	124 298	0,21
سالي	15.908	16 683	0,95
أولف	26.867	3 020	8,89
تيمقطن	21.772	17 880	1,21
أقبلي	11.975	2 033	5,89
تيط	5.293	1 603	3,30
تسايب	18.841	13 263	1,42
أسبع	2.856	6 183	0,46
تيميمون	43.928	9 936	4,42
أولاد سعيد	9.767	650	15,02
شروين	14.338	3 080	4,65
طلمين	16.370	2 900	5,64
أولاد عيسى	8.499	4 030	2,10
تنركوك	19.806	20 131	0,98
قصر قدور	5.695	8 113	0,70
أوقروت	14.818	13 736	1,07
دلدول	10.559	1 210	8,72
مطارفة	10.199	1 417	7,19
برج باجي المختار	21.334	120 026	0,17
تيمياوين	5.981	12 553	0,47
مجموع الولاية	500.143	427 968	1,17

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء (ONS)

مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية للولاية لأدرار (DPSB)

الخريطة رقم 03: توزيع سكان ولاية أدرار حسب الكثافة سنة 2017



المصدر: انطلاقا من معطيات الجدول رقم 05 وباستعمال برنامج ArcGIS + ArcMap

توضح الخريطة رقم 03 توزيع سكان ولاية أدرار حسب الكثافة السكانية لكل البلديات، حيث يقدر عدد سكان ولاية أدرار إلى غاية 2017/12/31 ب حوالي 500.143 نسمة ومساحتها تقدر ب 427968 كم² مربع، و بالتالي تقدر الكثافة السكانية الإجمالية ب 1,17 نسمة في الكلم المربع، أعلى نسبة للكثافة السكانية سجلت في بلدية أدرار ب (130,10 نسمة/كلم²) لأنها عاصمة الولاية و تشمل على مجمل المرافق والخدمات العمومية وحتى أنها تستحوذ على أهم الأنشطة التجارية والصناعية، وتعتبر أكبر مجمع سكاني وسكني، ثم بلدية أولاد سعيد (15,02 نسمة/كلم²) لأنها تشرف على أهم متطلبات السكان بإقليم قورارة الواقع في شمال الولاية، وأولف بنسبة (08,89 نسمة /كلم²) لأنها مقر الدائرة أما أضعف نسبة للكثافة السكانية فسجلت في كل من بلديات برج باجي مختار (0,17 نسمة /كلم²) ورقان بنسبة (0,21 نسمة /كلم²). لأن برج باجي مختار بلدية حدودية ومعزولة، سكانها قلة وتعتمد فقط على الرعي وتربية الجمال والتجارة قليلة، أما بلدية رقان فهي تعتبر مقر دائرة رقان، ونظرا لأنها كانت محلا للتجارب النووية، يوجد بها قلة من السكان، خوفا من تأثير الإشعاعات النووية فهي تعتبر منطقة طاردة للسكان.

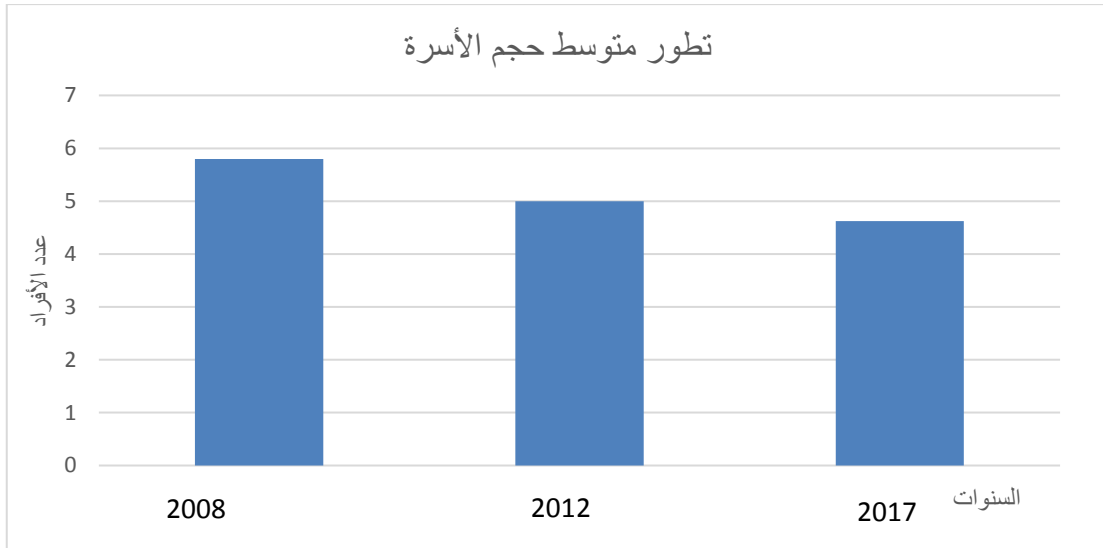
6- تطور حجم الأسرة في ولاية أدرار:

الجدول رقم 06: تطور متوسط حجم الأسرة في ولاية أدرار (2008-2017)

السنوات	2008	2012	2017
متوسط حجم الأسرة	5.8 (فرد)	5 (فرد)	4.62 (فرد)

مديرية البرمجة وتابعة الميزانية لولاية أدرار (DPSB).

الشكل رقم 04: تطور متوسط حجم الأسرة في ولاية أدرار (2008-2017)



المصدر: انطلاقا من معطيات الجدول رقم 06.

يوضح الرسم البياني تطور متوسط حجم الأسرة لولاية أدرار خلال الفترة (2008-2017)، حيث نلاحظ أن متوسط حجم الأسرة قدر بـ 5.8 فرد في سنة 2008، وهذه القيمة تعتبر مرتفعة إذا قمنا بمقارنتها بـ سنة 2004 حيث قدر متوسط حجم الأسرة عندها بـ 5.7 فرد وبالتالي فإن هذه الزيادة سنة 2008 كانت نتيجة عدة عوامل منها ارتفاع معدلات الخصوبة ومعدلات الولادة وتزايد عدد السكان، وفي سنة 2012 شهد متوسط حجم الأسرة انخفاض قدر بـ 5 أفراد، وذلك نتيجة الانخفاض في معدلات الخصوبة والولادات وكذلك خروج المرأة إلى ميدان العمل، ويتواصل ذلك الانخفاض حتى سنة 2017 حيث قدر بـ 4.62 فرد، وهذا بفعل الانتقال من الأسرة الممتدة إلى الأسرة النووية.

7- الحالة الزوجية لسكان ولاية أدرار:

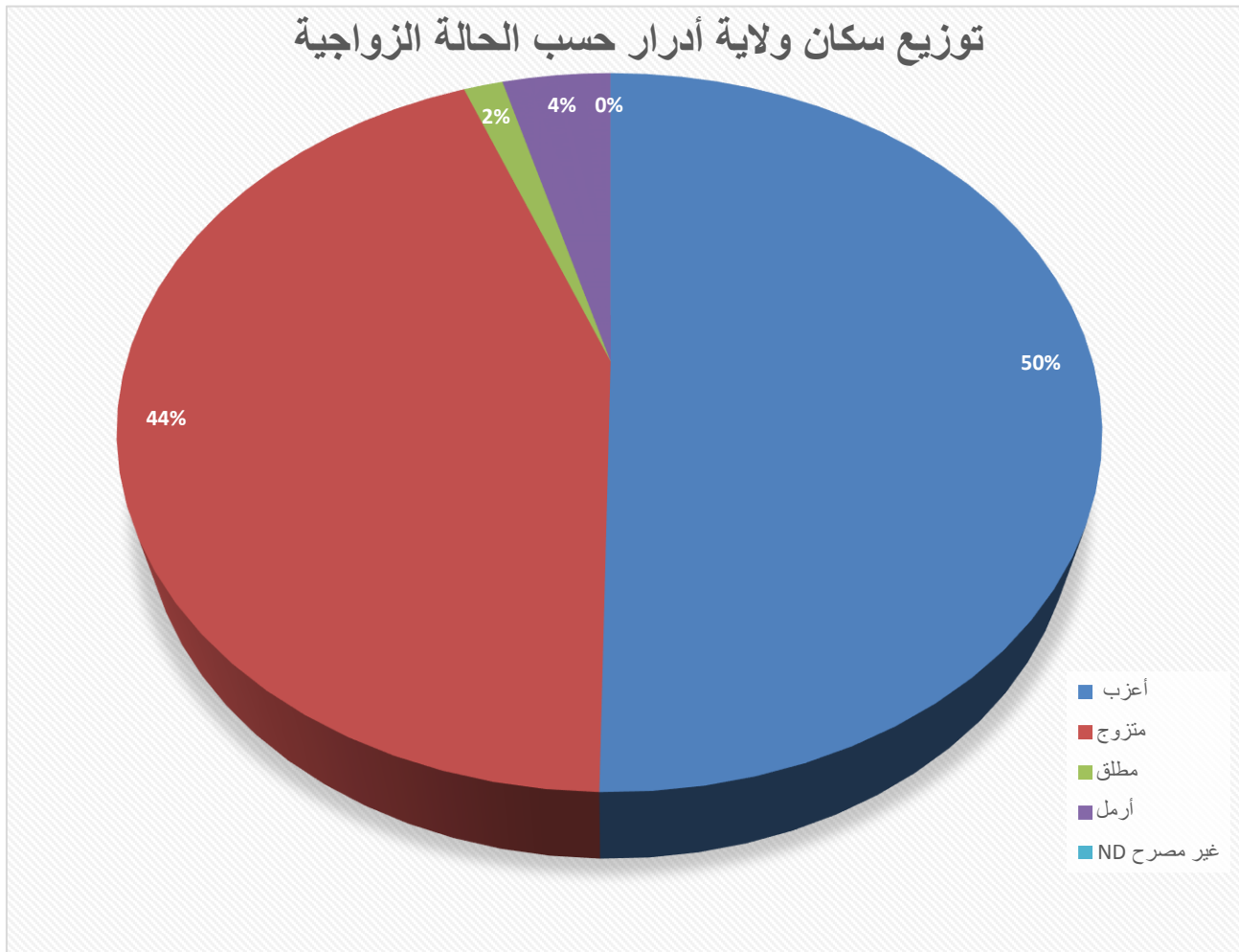
الجدول رقم 07: توزيع سكان ولاية أدرار حسب الحالة الزوجية في تعداد 2008

الحالة الزوجية	العدد	النسبة المئوية %
أعزب	132096	50.298
متزوج	115194	43.862
مطلق	4075	1.552
أرمل	11252	4.284
غير مصرح.	11	0.004
ND		
المجموع	262628	100

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء (ONS)

يتضح لنا من خلال الجدول، توزيع سكان ولاية أدرار حسب الحالة الزوجية لكلا الجنسين مجتمعين حسب تعداد 2008، أن هناك ارتفاع كبير في نسبة العزاب حيث قدر بـ 50.29% حيث يرجع ذلك الارتفاع الى عدة أسباب منها الظروف الاجتماعية وكذا التغيرات الاقتصادية وغيرها، يليها المتزوجون بنسبة 43.86%، ثم المطلقين والأرامل بنسبة قليلة جدا لاتصل 6% معا.

الشكل رقم 05: توزيع سكان ولاية أدرار حسب الحالة الزوجية حسب تعداد 2008



المصدر: انطلاقا من معطيات الجدول رقم 07.

8- الحركة الطبيعية للسكان:

الجدول رقم 08: تطور المعدل الخام للمواليد والمعدل الخام للوفيات حسب السنوات

السنوات	متوسط ع سكان	عدد المواليد	عدد الوفيات	TBM ‰	TBN ‰
2008	394806	9330	1732	4.38	23.63
2009	406977	10077	1695	4.16	24.76
2010	418549.5	10414	1795	4.28	24.88
2011	427562	10924	1470	3.437	25.54
2013	448331	12514	1824	4.06	27.91
2014	460645	13157	1875	4.07	28.56
2015	471931	14073	1993	4.22	29.82
2016	481585.5	14369	1930	4.00	29.83
2017	494008	14342	1998	4.04	29.03

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء (ONS) .

مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية للولاية أدرار (DPSB).

المعدل الخام للمواليد TBN:

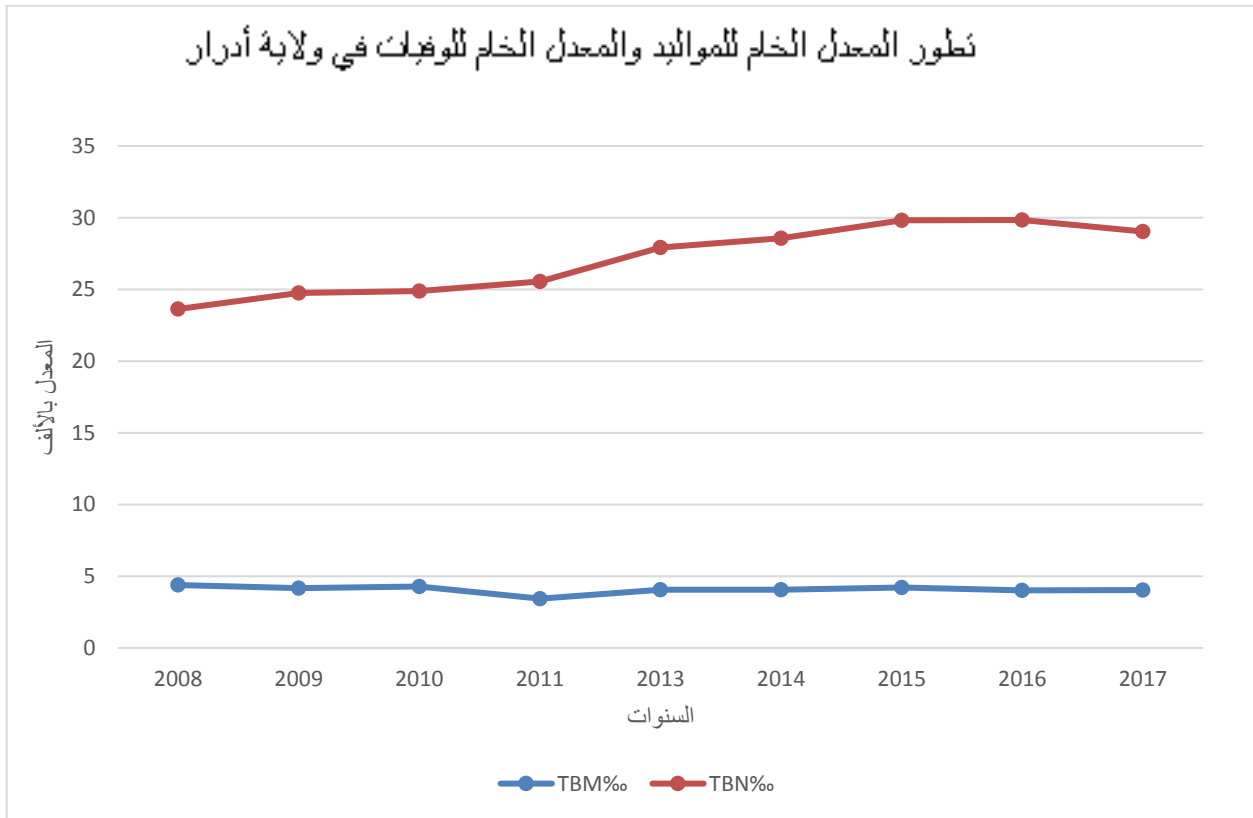
إن معدل المواليد يلعب دورا هاما في عملية نمو السكان وهو من أهم المقاييس الديموغرافية لأنه يعطينا صورة عن حالة المواليد في المجتمع، وفي ولاية أدرار نلاحظ أن المعدل الخام للمواليد قد ارتفع من 23.6 ‰ في سنة 2008 إلى 29.8 ‰ وذلك بسبب تحسن الأوضاع الاجتماعية وكذا الاهتمام بالصحة في سنة 2016 ليستقر بعدها في 29 ‰ حسب الإحصائيات السنوية لسنة 2017.

المعدل الخام للوفيات TBM:

يعتبر معدل الوفيات من أكثر المقاييس انتشارا فهو يقيس حالة ونسبة الوفاة بالنسبة إلى المجتمع، تترجم كلا من معطيات الجدول والتمثيل البياني، أن المعدل الخام للوفيات في ولاية أدرار كان يقدر بـ 4.3 ‰ في سنة 2008، لينخفض قليلا بـ 3.4 ‰ في سنة 2011 ثم يعود إلى القيمة التي تقدر بـ 4 ‰ طيلة السنوات المتبقية إلى غاية سنة 2017، إن دل ذلك على شيء إنما يدل على مدى تحسن حالة الصحة

وكذا الرعاية الصحية، عن طريق توفير مراكز الأمومة وكذا العيادات، والمستشفيات، كل ذلك كان له الدور الكبير في انخفاض معدل الوفيات الخام.

الشكل رقم 06: تطور المعدل الخام للمواليد والمعدل الخام للوفيات حسب السنوات (2017-2008)



المصدر: انطلاقا من معطيات الجدول رقم 8.

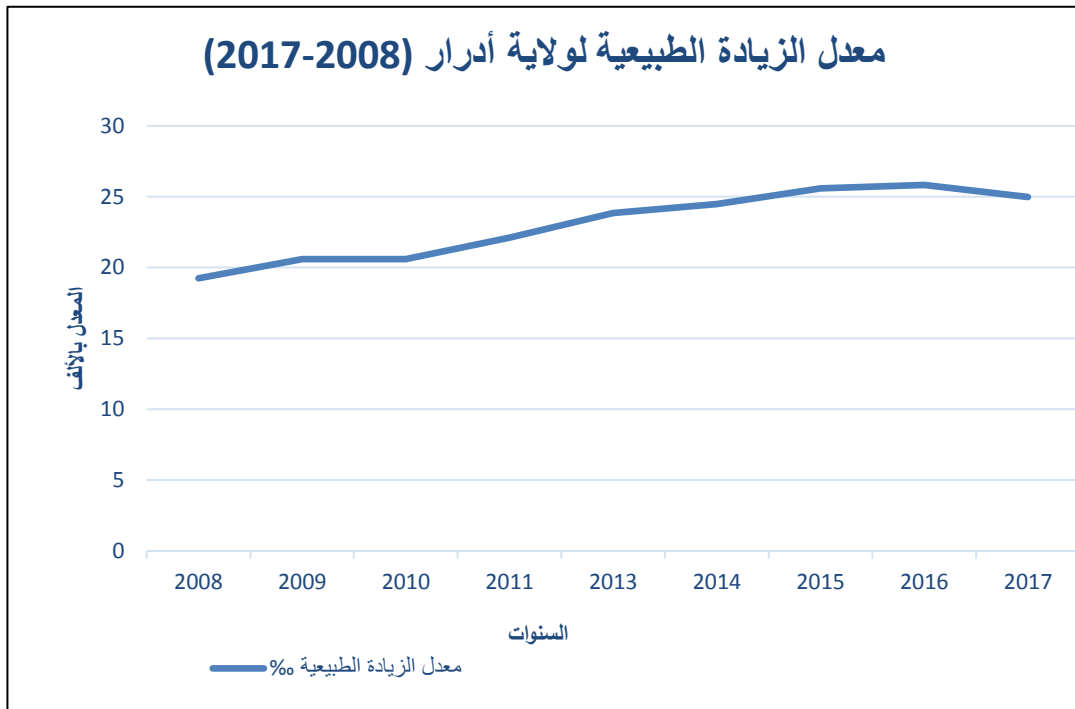
9- الزيادة الطبيعية:

الجدول رقم 09: تطور معدل الزيادة الطبيعية لولاية أدرار خلال السنوات (2008-2017)

السنوات	TBN ‰	TBM ‰	معدل الزيادة الطبيعية ‰
2008	23.63	4.38	19.24
2009	24.76	4.16	20.59
2010	24.88	4.28	20.59
2011	25.54	3.437	22.11
2013	27.91	4.06	23.84
2014	28.56	4.07	24.49
2015	29.82	4.22	25.59
2016	29.83	4.00	25.82
2017	29.03	4.04	24.98

المصدر: حساب شخصي انطلاقا من الجدول رقم 08

الشكل رقم 07: معدل الزيادة الطبيعية في ولاية أدرار



المصدر: انطلاقا من معطيات الجدول رقم 09

من خلال معطيات الجدول والمنحنى المرافق له نلاحظ أن معدل الزيادة الطبيعية في سنة 2008 كان يقدر بـ 19.24% ثم ارتفع في سنة 2009 إلى 20.59% بزيادة قدرها 1.35%، وذلك بسبب ارتفاع الخصوبة وارتفاع معدل الولادات ونقص معدل الوفيات، ثم ما لبث أن أصبح معدل الزيادة الطبيعية ثابتا ما بين السنتين 2009 و2010 مما يدل على أن الولادات والوفيات كانتا على نفس الوتيرة بين السنتين، وبعدها يرتفع معدل الزيادة الطبيعية من سنة 2010 إلى غاية 2016 بزيادة قدرها 5.23% حيث قدرت قيمته عند سنة 2016 بـ 25.59% وذلك بسبب تحسن الأوضاع الاجتماعية للمواطن من صحة وتعليم ومسكن وبالتالي ارتفاع نسبة الزواج و الخصوبة الزوجية، ومن ثم يرتفع معدل الولادات وينخفض معدل الوفيات نظرا لتحسن الأوضاع الصحية.

خلاصة الفصل:

نستخلص من خلال دراستنا للوضعية الديموغرافية لولاية أدرار، أن عدد سكان ولاية أدرار في تزايد مستمر حسب كل سنة، كما أن المجتمع الأدراري مجتمع فتي تغلب عليه الفئة الشبانية، ونجد أن أعلى كثافة سكانية في الولاية تتواجد على مستوى بلدية أدرار لأنها تعتبر عاصمة الولاية. كما أن حجم الأسرة انخفض خلال السنوات 2008-2017، وذلك كان نتيجة انتقال المجتمع من نظام الأسرة الممتدة الى نظام الأسرة النووية أما بالنسبة للتوزيع السكاني حسب الحالة الزوجية فبينت لنا الدراسة أن العزاب يستحوذون على أكبر نسبة ثم المتزوجون أما الأرامل والمطلقون فبنسب جد قليلة وذلك حسب تعداد 2008، بينما ظاهرتي المواليد والوفيات فان المعدل الخام للمواليد يشهد ارتفاعا كبيرا خلال 2008-2017 في حين ان المعدل الخام للوفيات بقي تقريبا ثابتا مما نتج عنهما معدل زيادة طبيعية مرتفع نظرا لتحسن الأوضاع الاجتماعية والصحية والاقتصادية وغيرها.

الفصل الثالث: دراسة الوضعية
الاجتماعية والاقتصادية لولاية
أدرار

تمهيد:

إن للنمو الديمغرافي انعكاسات على الوضعية الاجتماعية، وكذا الوضعية الاقتصادية، من خلال ما يترتب عليه من آثار اجتماعية واقتصادية.

لذا سنحاول في هذا الفصل الوقوف على واقع كلا من السكن، وواقع التربية والتعليم بمختلف أطواره، وواقع التعليم العالي والبحث العلمي بالولاية، كما سنتطرق الى البنية التحتية للمرافق العمومية من مراكز الصحية وتعليمية، وكذا التركيب الاقتصادي للولاية.

1- السكن في ولاية أدرار:

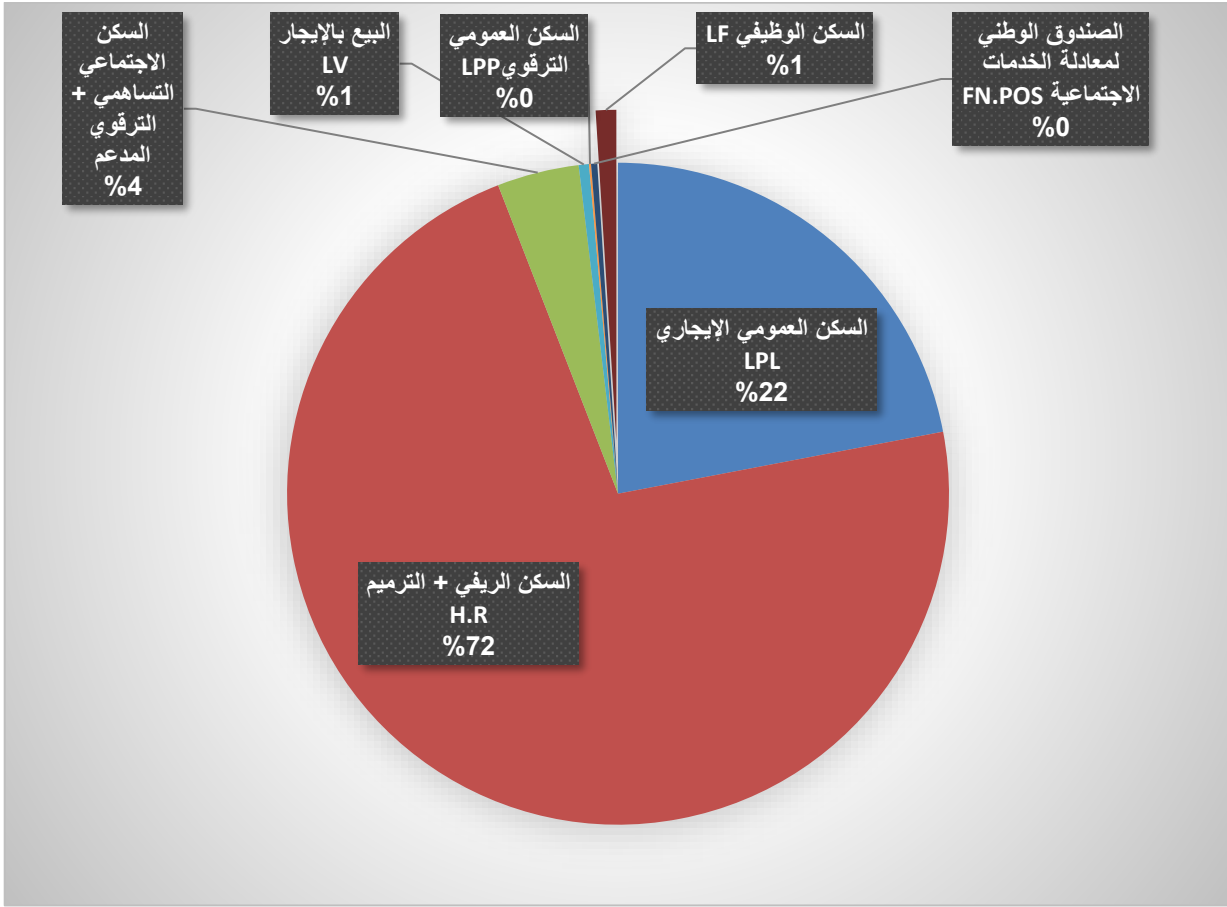
1-1 توزيع السكنات في ولاية أدرار حسب كل نمط:

الجدول رقم 10: توزيع السكنات في ولاية أدرار حسب كل نمط خلال سنة 2017 وإلى غاية 2018

النسبة المئوية	لم تنطبق بها الأشغال بعد	التي في طور الإنجاز	المنتهية بها الأشغال	المسجلة	النمط السكني
22	2000	850	17846	20696	السكن العمومي الإيجاري LPL
72.1	3576	3755	62511	69842	السكن الريفي + الترميم H.R
4	900	576	2080	3556	السكن الاجتماعي التساهمي + الترقوي المدعم LSP+LPA
0.5	70	430	0	500	البيع بالإيجار LV
0.1	70	24	0	100	السكن العمومي الترقوي LPP
0.3	0	20	300	320	الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية FN.POS
1	22	140	978	1140	السكن الوظيفي LF
100	6644	5795	83715	96154	المجموع
	7	6	87	100	النسبة المئوية

المصدر: مديرية السكن والتجهيز لولاية أدرار

الشكل رقم 8: توزيع السكنات حسب النمط في ولاية أدرار سنة 2017



المصدر: انطلاقا من معطيات الجدول رقم 10.

من خلال الشكل يتضح لنا أن البرنامج السكني لولاية أدرار سنة 2017 الجاري لغاية 2018 يحتوي على 96154 سكن بمختلف أنماطه منها ما هو منتهية به الأشغال وذلك بنسبة 87 بالمئة، ومنه الذي في طور الإنجاز بنسبة 6 بالمئة، أما الذي لم تنطلق به الأشغال فيمثل ما هو نسبته 7 بالمئة.

تتوزع هذه السكنات حسب أنماطها بنسب مختلفة على مستوى الولاية، يستحوذ السكن الريفي + الترميم (H.R) على حصة الأسد حيث يأخذ نسبة 72.1 بالمئة، وهذا يرجع إلى أن معظم سكان ولاية أدرار يسكنون في المناطق الريفية، ثم يأتي السكن العمومي الإيجاري (LPL) ويمثل بنسبة 22 بالمئة، وهذا راجع إلى كون أن هذا النوع من الأنماط موجه لفائدة الطبقات ذات الدخل الضعيف والتي لا تسمح لها

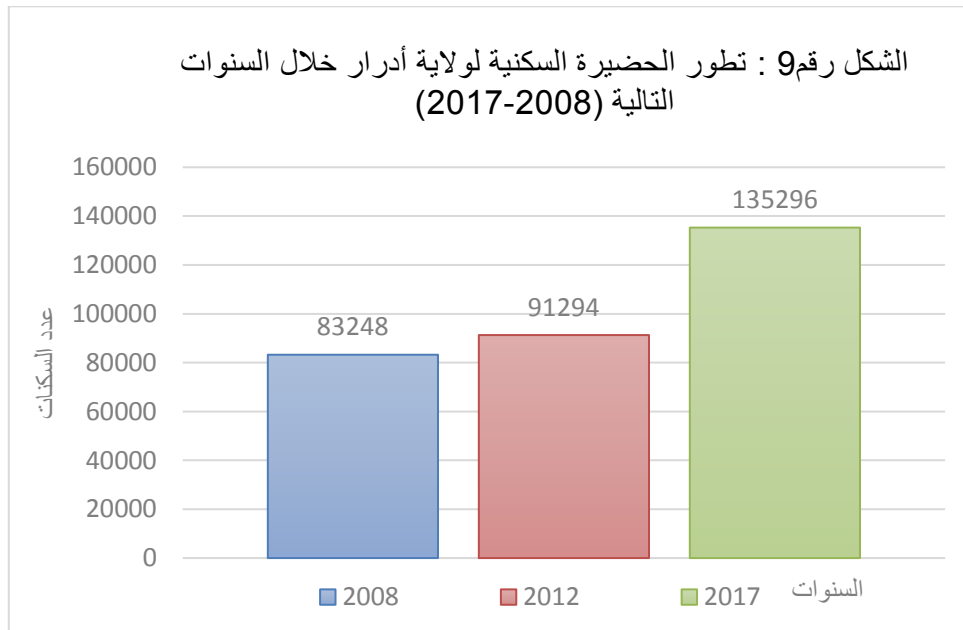
مواردها بالحصول على ملكية سكن لائق، ويأتي السكن الاجتماعي التساهمي + الترقوي المدعوم (LSP+LPA) في المرتبة الثالثة وذلك بنسبة 4 بالمئة وهي نسبة قليلة وهي توضح ضعف الدولة في الترقية العقارية للسكن في هذه الولاية ، وهذا راجع إلى أن هذا النمط موجه إلى الطبقات ذات الدخل المرتفع، بعدها يأتي السكن الوظيفي (LF) بنسبة 1 بالمئة بالإضافة الى أن هذا النمط موجه للطبقة الموظفة فقط في حين نجد أن باقي الأنماط تكاد تتعدم لكونها سكنات جديدة على ساكنة ولاية أدرار.

1-2 الحضيرة السكنية بولاية أدرار:

الجدول رقم 11: تطور الحضيرة السكنية بولاية أدرار سنة (2008-2017)

السنة	2008	2012	2017
حظيرة السكن بما فيها السكن الهش	83248	91294	135296

المصدر: مديرية السكن والتجهيز لولاية أدرار



المصدر: انطلاقا من معطيات الجدول رقم 11

من خلال التمثيل البياني الذي يمثل مراحل تطور الحظيرة السكنية لولاية أدرار، نلاحظ أن الحظيرة السكنية تطورت عبر السنوات حيث كان عدد السكنات في سنة 2008 يساوي 83248 سكن، وأصبح في سنة 2012 يقدر بـ 91294 سكن، ويرجع ذلك إلى أن المدة ما بين 2008 إلى 2012 لم تكن تشهد ارتفاعاً في عدد السكان أكثر مما هو عليه الآن في سنة 2017 حيث قدرت الحظيرة السكنية بـ 135296 سكن، وهو ما يفسر ارتفاع عدد سكان الولاية في هذه السنة تضاعف 6 مرات ما كان عليه في سنة 2012، ومنه نقول أنه كلما زاد عدد السكان زاد حجم الحظيرة السكنية.

1-3 العلاقة الموجودة بين تطور عدد السكان وحجم الحظيرة السكنية:

الجدول رقم 12: تطور عدد السكان وحجم الحظيرة السكنية (1998-2017)

السنة	1998	2004	2008	2012	2017
حظيرة السكن	66102	75484	83248	91294	135296
عدد السكان	311615	350768	399714	443936	500143

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية أدرار.

للتحقق من ذلك في ضوء الفرضية السابقة:

نفترض أن:

H_0 : ليس هناك علاقة بين تطور عدد السكان وحجم الحظيرة السكنية.

H_1 : هناك علاقة بين تطور عدد السكان وحجم الحظيرة السكنية.

وباستعمال برنامج SPSS للتحقق من إذا كان يحقق شرط الارتباط الخطي البسيط نرسم لكل من المتغيران:

- عدد السكان بـ X (متغير مستقل)

- الحظيرة السكنية بـ Y (متغير تابع)

نجد ما يلي:

Corrélations			
		الحظيرة السكنية	عدد السكان
Corrélation de Pearson	الحظيرة السكنية	1,000	,928
	عدد السكان	,928	1,000
Sig. (unilatéral)	الحظيرة السكنية	.	,011
	عدد السكان	,011	.
N	الحظيرة السكنية	5	5
	عدد السكان	5	5

المصدر: استعمال شخصي لمعطيات الجدول رقم 12 في برنامج SPSS انظر الملحق 1 و2 و3 و4. من خلال جدول الارتباط نلاحظ أن:

عدد أفراد القيم الصالحة $N = 5$ وأن هناك علاقة ارتباط بين عدد السكان وحجم الحظيرة السكنية لأن $(sig = 0.05 > 0.01)$ لذلك نرفض الفرضية الصفرية H_0 التي تنص على عدم وجود علاقة بين تطور عدد السكان والحظيرة السكنية، ونقبل بالفرضية البديلة H_1 والتي تنص على وجود علاقة بينهما. وبما أن قيمة معامل الارتباط بارسن (Corrélation de Pearson) هي $r = 0.928$ وهي قيمة موجبة وقريبة من 1 فنقول أن هناك علاقة ارتباط خطي طردي قوي جدا.

ومن هنا نستنتج أن هناك علاقة بين تطور عدد السكان والحظيرة السكنية، حيث أنه كلما زاد عدد السكان زاد حجم الحظيرة السكنية.

1-4 تطور معدل عدد المساكن ل 1000 ساكن بولاية أدرار:

الجدول رقم 13: تطور معدل عدد المساكن ل 1000 ساكن بولاية أدرار 2008-2017

السنة	2008	2012	2017
حظيرة السكن بما فيها السكن الهش	83248	91294	135296
السكان المقيمين	399714	443936	500143
عدد المساكن ل 1000 ساكن	20827	20565	27051

المصدر: مديرية السكن والتجهيز.

من خلال الجدول نلاحظ أنه كان يوجد حوالي 20827 مسكن متوفر ل 1000 ساكن سنة 2008، لينخفض بعدها العدد الى 20565 مسكن ل 1000 ساكن سنة 2012 وهذا يرجع الى ضعف الدولة في تسيير السكن على مستوى الولاية وبالتالي كثرة الطلب على السكن، ثم ليرتفع مرة أخرى الى 27051 مسكن ل 1000 ساكن سنة 2017، ويرجع هذا الارتفاع الى الإجراءات الجديدة المتخذة من طرف الدولة في تطوير قطاع السكن بمختلف صيغه الريفية والحضرية، إلا أن هذا الارتفاع لا يدل على أن الولاية لا تشهد أزمة سكن نظرا لزيادة عدد السكان كل سنة .

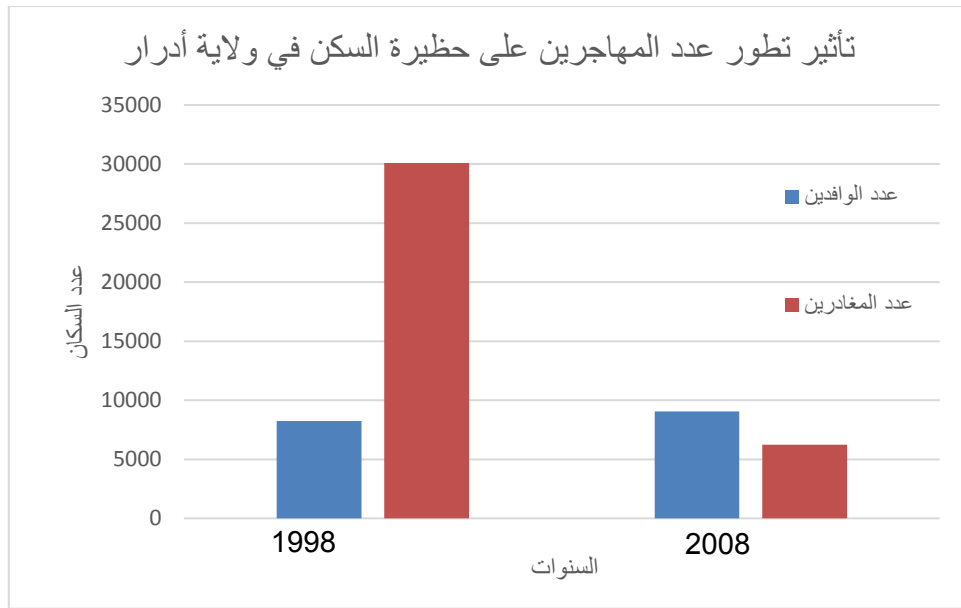
1-5 تأثير المهاجرين على حظيرة السكن بولاية أدرار:

الجدول رقم 14: تأثير تطور عدد المهاجرين على حظيرة السكن في ولاية أدرار حسب تعداد 1998-2008

التعداد	1998	2008
عدد الوافدين	8251	9044
عدد المغادرين	30097	6246
إجمالي الهجرة	38348	15290

المصدر: مديرية السكن والتجهيز

الشكل رقم 10: تأثير تطور عدد المهاجرين على حظيرة السكن في ولاية أدرار حسب تعداد 1998-2008



المصدر: انطلاقا من معطيات الجدول رقم 13

من خلال الشكل يتضح لنا ان عدد المغادرين في تعداد 1998 كان أكبر من عدد الوافدين، ويرجع ذلك الى النقص الفادح في مناصب العمل مما جعل المواطنين يضطرون للمغادرة الولاية بحثا عن قوت يومهم

أي أنها كانت ولاية معزولة وطاردة للسكان، وعند المقارنة بتعداد 2008 انعكست الأمور لماهي عليه إذ ارتفع عدد الوافدين، وانخفض عدد المغادرين، ويرجع ذلك الى توفر مناصب العمل حيث أصبحت الولاية شبه جاذبة للسكان من خلال الاستثمارات الفلاحية والمقاولة والشركات الخاصة باستخراج البترول والغاز، وكذلك شهدت اهتماما معتبرا للبنية التحتية.

2-التعليم في ولاية أدرار:

يعتبر التعليم في الجزائر أحد أهم القطاعات في الجزائر التي تعطى أهمية بالغة من جميع النواحي، سواء من خلال الميزانية التي ترصدها للتعليم سنويا أو من خلال الطاقة البشرية الهائلة.

حيث يتكون التعليم في الجزائر بالدرجة الأولى من التعليم الابتدائي ثم المتوسط ثم الثانوي والذي تشرف عليه وزارة التربية، وبالدرجة الثانية من التعليم العالي الذي تشرف عليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ثم بالدرجة الثالثة التكوين والتعليم المهنيين والذي تشرف عليه وزارة التعليم والتكوين المهنيين.

1-2 واقع التربية والتعليم في ولاية أدرار:

1-1-2 توزيع عدد المؤسسات التعليمية والأساتذة والمعلمين وكذا التلاميذ:

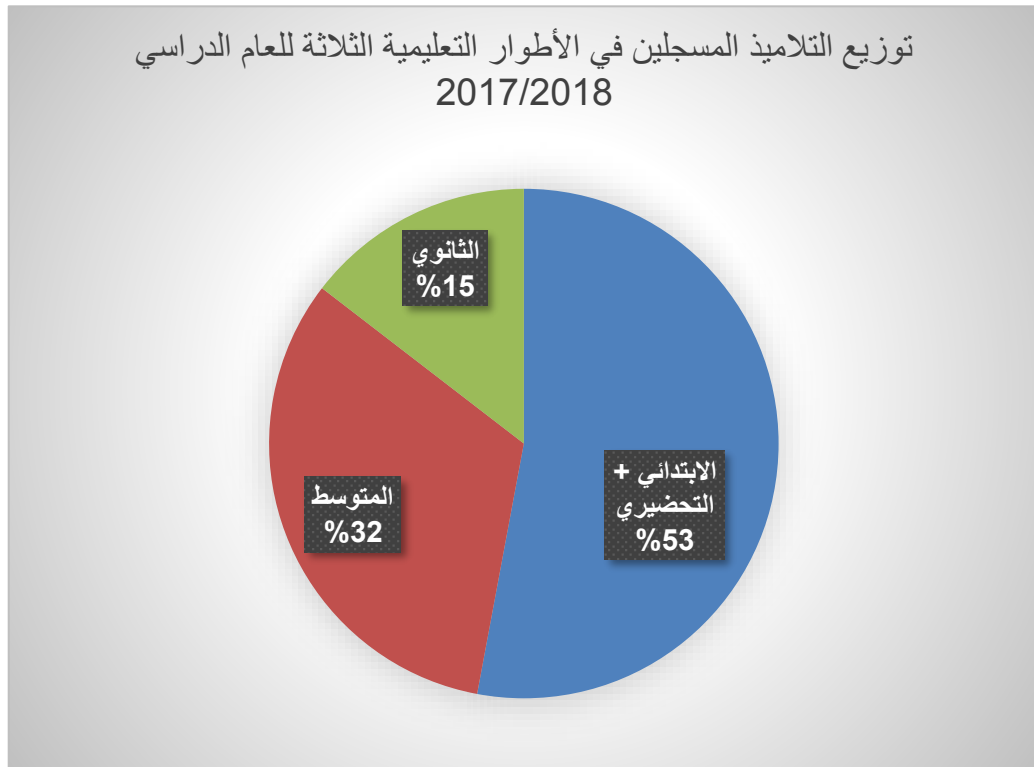
الجدول رقم 15: توزيع عدد المؤسسات التعليمية والأساتذة والمعلمين وكذا التلاميذ المسجلين في الطور التعليمي (الابتدائي+ التحضيري، المتوسط، الثانوي) للعام الدراسي 2017/2018:

الأساتذة أو المعلمين		عدد التلاميذ		عدد المؤسسات		الطور التعليمي
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
43,57%	2891	52,93%	58605	73,73%	351	الابتدائي + التحضيري
34,68%	2301	32,50%	35986	18,06%	86	المتوسط
21,73%	1442	14,55%	16115	8,19%	39	الثانوي
100	6634	100	110706	100	476	المجموع

المصدر: مديرية التربية لولاية أدرار

من خلال الجدول يتضح أنه في نهاية العام الدراسي 2017/2018 يقدر إجمالي التلاميذ بـ 110706 تلميذ في جميع الأطوار التعليمية الثلاثة على مستوى الولاية أي 7632 تلميذ إضافي مقارنة بالعام الدراسي 2008/2009.

الشكل رقم 11: توزيع التلاميذ المسجلين في الأطوار التعليمية الثلاثة للعام الدراسي 2018/2017

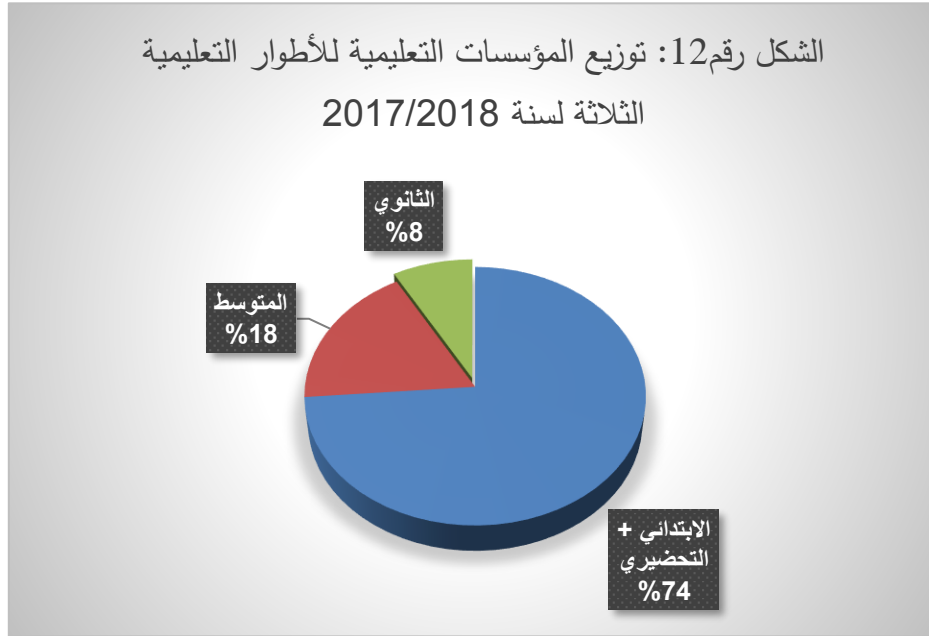


المصدر: المصدر: انطلاقا من معطيات الجدول رقم 14.

من خلال الشكل يتضح أن توزيع التلاميذ المسجلين في العام الدراسي 2018/2017 كالتالي: أن أكبر نسبة من عدد التلاميذ كانت من نصيب الطور الابتدائي مع التحضيري وذلك بـ 53%، ثم تليها نسبة عدد تلاميذ الطور المتوسط بنسبة 32%، وأخير تلاميذ الطور الثانوي بنسبة 15%، حيث يتم الانتقال من الطور الابتدائي إلى المتوسط باجتياز شهادة التعليم الابتدائي سواء بالنجاح أو باحتساب معدل الانتقال ومن الطور المتوسط إلى الطور الثانوي باجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط سواء بالنجاح أو باحتساب معدل الانتقال، ثم في الأخير يجتاز امتحان البكالوريا في نهاية الطور الثانوي، وعند

نجاحه بمعدل 10 من 20 فإنه يعتبر ناجحاً ويكمل دراسته بالجامعة ولا يسمح في هذه الامتحان باحتساب معدل الانتقال لماله من أهمية بالغة في البحث العلمي، ويرجع ذلك لنظام التعليم في الجزائر الذي ينص على إجبارية التعليم الابتدائي للأطفال في سن السادسة، والأهم من ذلك هو ضمان مجانية التعليم، وتفسر نسبة الطلبة في الطور الثانوي بأن هناك صنف من الطلبة الذين في الغالب لم يوفقوا في دراستهم يتزكون مقاعد الدراسة ويقبلون على مؤسسة التعليم والتكوين المهنيين، حيث يسعى نظامنا التعليمي في الجزائر إلى توفير خدمات تربوية وتعليمية من أجل تكافؤ الفرص.

الشكل رقم 12: توزيع المؤسسات التعليمية للأطوار التعليمية الثلاثة لسنة 2018/2017



المصدر: انطلاقا من معطيات الجدول رقم 14.

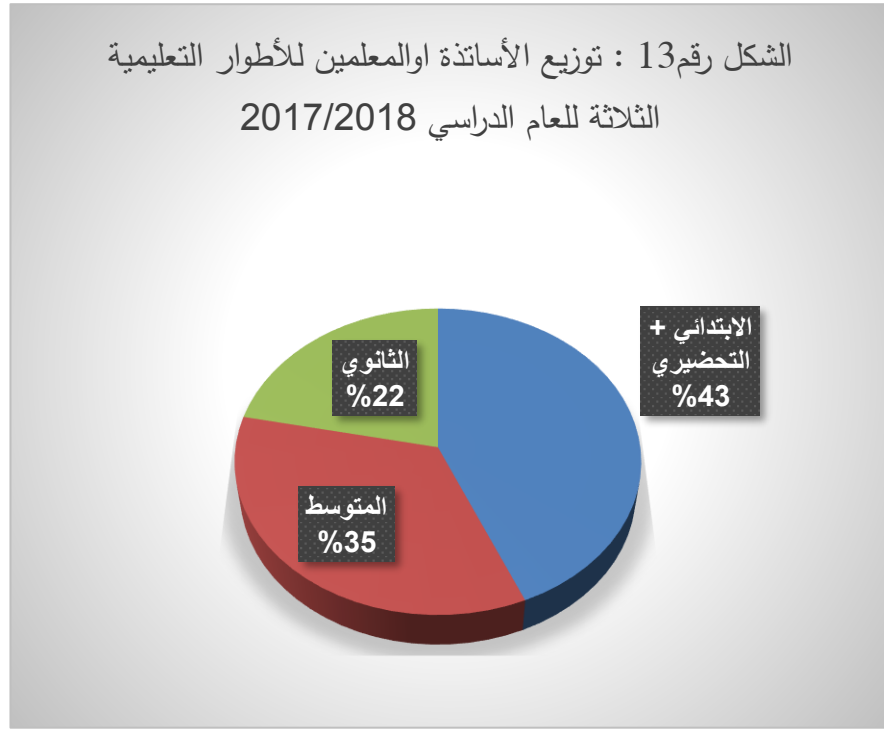
يقدر إجمالي عدد المؤسسات التعليمية للعام الدراسي 2017/2018 بـ 476 مؤسسة في الأطوار التعليمية الثلاثة أي بزيادة قدرها 66 مؤسسة تعليمية مقارنة بالعام الدراسي 2009/2008.

تتوزع هذه المؤسسات التعليمية على مستوى الولاية كالتالي: 74% مؤسسة ابتدائية 18% مؤسسة

للتعليم المتوسط و 8% مؤسسة للتعليم الثانوي، ويرجع ذلك إلى الميزانية الكبيرة المخصصة لقطاع التعليم

وكذا من أجل محاربة الأمية والجهل، وتربية وتنشئة أجيال متقدمة في جميع المجالات.

الشكل رقم 13: توزيع الأساتذة والمعلمين للأطوار التعليمية الثلاثة للعام الدراسي 2018/2017



المصدر: انطلاقا من معطيات الجدول رقم 14

يقدر إجمالي عدد الأساتذة والمعلمين في الأطوار التعليمية الثلاثة بـ 6634 أستاذ أو معلم للعام الدراسي 2017/2018، أي بزيادة قدرها 1864 أستاذ أو معلم مقارنة بالعام الدراسي 2008/2009.

ويتوزعون على المؤسسات التعليمية كالتالي: 43% معلم في الطور (الإبتدائي + التحضيري)، 22% أستاذ في التعليم المتوسط، 35% في التعليم الثانوي، ويرجع ذلك إلى عدد التلاميذ وكذا الإشراف التربوي الذي يقوم على توفير وتسخير كل ما هو في فائدة التعليم الإبتدائي، وترجع النسبة المنخفضة في المتوسط والثانوي إلى عدد التلاميذ وكذا المواد المدرسة في المنهاج.

2-1-2 معدل احتلال القاعة:

الجدول رقم 16: معدل احتلال القاعة حسب كل طور تعليمي للعام الدراسي 2017/2018

الأطوار التعليمية	عدد التلاميذ	عدد القاعات المستعملة	معدل احتلال القاعة
الابتدائي	58605	2072	28
المتوسط	35986	1089	33
الثانوي	16115	641	25

المصدر: مديرية التربية والتعليم.

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة احتلال القاعات في الطور المتوسط مرتفعة حيث وصلت 30 تلميذ لكل قاعة، وهذا ما يفسر ضعف التحصيل الدراسي وظاهرة التسرب المدرسي بالولاية، أما في الطور الابتدائي وصلت 28 تلميذ لكل قاعة، وهي غير مقبولة لأنها لا تراعي فارق القدرات الذهنية بين التلاميذ أي أنه ستحدث فوارق في نتائج التحصيل العلمي وبالتالي سيذهب ضحيتها تلاميذ أقل قدرة ذهنية من زملائهم وبالتالي ضغوطات نفسية وتراجع الرغبة في التعليم عندهم، ومن الأحسن ان يكون العدد الأقصى للقاعة 25 تلميذ، وفي الطور الثانوي توجد 25 تلميذ لكل قاعة مقبولة جدا لأنها مؤشر يساعد على نتائج جيدة للتحصيل العلمي.

2-2 واقع التعليم العالي والبحث العلمي بولاية أدرار للعام الدراسي:

2-2-1 توزيع طلبة التعليم العالي (الجامعيين) حسب الكليات 2017/2018:

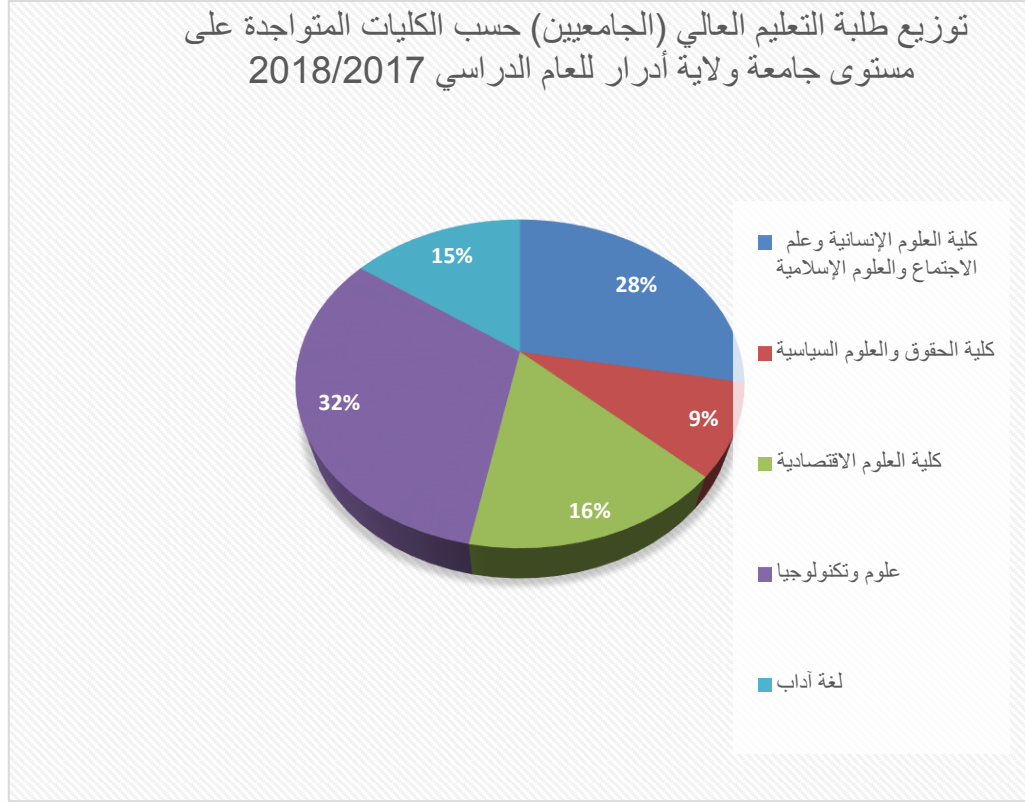
الجدول رقم 17: توزيع طلبة التعليم العالي (الجامعيين) حسب الكليات المتواجدة على مستوى جامعة ولاية

أدرار للعام الدراسي 2017/2018

النسبة المئوية	عدد الطلبة	الكليات على مستوى الجامعة
28	3962	كلية العلوم الإنسانية وعلم الاجتماع والعلوم الإسلامية
9	1249	كلية الحقوق والعلوم السياسية
16	2227	كلية العلوم الاقتصادية
32	4626	علوم وتكنولوجيا
15	2171	لغة آداب
100	14235	المجموع

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية أدرار.

الشكل رقم 14: توزيع طلبة التعليم العالي (الجامعيين) حسب الكليات المتواجدة على مستوى جامعة ولاية أدرار للعام الدراسي 2017/2018



المصدر: انطلاقا من معطيات الجدول رقم 16

يوضح الشكل أعلاه أن العدد الإجمالي لطلاب جامعة أدرار يقدر بـ 14235 طالب وطالبة موزعين حسب كليات جامعة الولاية كما يلي: أعلى نسبة من الطلبة والتي تمثل 32% من الطلبة يدرسون بكلية العلوم والتكنولوجيا ويعود ذلك الى وجود شركات البترول والغاز بالولاية، و28% منهم يدرسون بكلية العلوم الإنسانية وعلم الاجتماع والعلوم الإسلامية، و16% من الطلبة يدرسون بكلية العلوم الاقتصادية، ثم نجد أن 15% منهم يدرسون بكلية اللغة والآداب، وأصغر نسبة من الطلبة كان توجههم الى كلية الحقوق والعلوم السياسية بنسبة 9% وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن معظم الطلبة ليست لهم رغبة في الطموحات السياسية، وكذا يوضح مدى ضعف الثقافة السياسية للمنطقة.

2-3 الهياكل الجامعية على مستوى ولاية أدرار:

الجدول رقم 18: الهياكل الجامعية لولاية أدرار والقدرة الاستيعابية لها للعام الدراسي 2017/2018

الهيكل	قاعة دراسة	مدرج	مخبر	قاعة ندوات
العدد	112	15	30	01
القدرة الاستيعابية	4738	4100	612	600

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية أدرار.

من خلال الجدول نلاحظ أن جامعة ولاية أدرار، تحتوي على 112 قاعة للدراسة مخصصة للأعمال التطبيقية، و 15 مدرج مخصصة للدراسة النظرية، تستوعب كلا منهما منفرد أكثر من 4 آلاف طالب، وتضم 30 مخبر من مختلف التخصصات ممكن أن يستوعب 612 طالب، وتضم هياكل الجامعة كذلك قاعة ندوات واحدة مخصصة للندوات الوطنية والدولية، تستوعب 600 شخص، وهو ما يخلق جو العلم والمعرفة العلمية وهكذا يفسر الإقبال من طرف الطلبة على تخصصات جامعة أحمد دراية بأدرار.

الجدول رقم 19: هياكل الإيواء على مستوى مديرية الخدمات الجامعية

الإقامات الجامعية	قدرة استيعاب حقيقية
5 جويلية 1962 للذكور	515
2000 سرير طريق المطار للذكور	2137
2000 سرير (أدرار) للإناث	2082
2000 سرير (تليلان) للإناث	2126
1500 سرير (تليلان) للإناث	1747

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية.

رغم ما تحتويه مديرية الخدمات الجامعية المكلفة بهياكل الإقامة الجامعية من أرقام استيعابية في لعدد الطلبة إلا أن هذا العدد غير كافي لأن هذه الإقامة الجامعية تعرف فائضا من الطلبة خاصة الذين يسكنون في مناطق معزولة.

3 الصحة في ولاية أدرار:

إن للصحة دور هام وجد فعال في حياة السكان، فمن خلالها نتعرف على مستوى الرعاية الصحية للسكان، والمتمثلة في عدد الأطباء المختصين والعامين وكذا عدد الممرضين وجميع هياكل الصحة من مستشفيات وغيرها.

كما أن تطور المستوى الصحي له فضل كبير على ارتفاع نسبة الولادات وانخفاض الوفيات خاصة وفيات الأطفال الرضع ووفيات الأمهات، كما ان للصحة فضل كذلك على ارتفاع أمل الحياة السكان.

3-1 الهياكل الصحية الموجودة على مستوى ولاية أدرار:

الجدول رقم 20: الهياكل الصحية للقطاع العمومي الموجودة على مستوى ولاية أدرار حسب 2017

الهيكل الصحية المجموع	المستشفيات		العيادات م. الخدمات		قاعات العلاج
	العدد	سرير	العدد	سرير	العدد
	5	819	28	165	180

المصدر: مديرية الصحة والسكان.

نلاحظ من خلال الجدول أن ولاية أدرار تحتوي على 5 مستشفيات رئيسية وهي كالتالي: مستشفى أدرار، ومستشفى أدرار الجديد، ومستشفى تيميمون، ومستشفى رقان وأولف، مجموع الأسرة المتواجدة على مستواها تقدر بـ 819 سرير، وهو عدد قليل مقارنة بنصف عدد السكان، ونلاحظ أيضا أن الولاية تحتوي على 28 عيادة متعددة الخدمات موزعة على جميع البلديات، تحوي هذه الأخيرة 165 سرير، بالإضافة إلى أن عدد قاعات العلاج يقدر بـ 180 قاعة موزعة على قصور البلديات، رغم ما تقدمه العيادات متعددة الخدمات من خدمات صحية الا أنها تبقى ضعيفة جدا حيث نلاحظ أن المرضى عادة ما يتم

نقلهم الى المؤسسة الاستشفائية الرئيسية بأدرار(مستشفى ابن سينا) بواسطة سيارات المواطنين، إن دل ذلك على شيء فإنما يدل على نقص الأجهزة الصحية و نقص في التأطير الصحي.

3-2 التغطية الصحية للقطاع العمومي لولاية أدرار:

الجدول رقم 21: توزيع الأطباء والشبه الطبيين على مستوى ولاية أدرار (التغطية الصحية) سنة 2017

الإطارات الصحية	الأطباء		أطباء أسنان	الصيدلة	الشبه الطبيين
	عام	مختص			
المؤسسات	132	135	56	20	2452
العمومية للصحة					

الصدر: مديرية الصحة والسكان.

من خلال الجدول يتوزع الأطباء على مستوى المؤسسات الصحية للقطاع العمومي بولاية أدرار كالتالي: 132 طبيب عام و 135 طبيب مختص، بمجموع 267 طبيب مختص وعام، بمعدل إشرافي ولائي يقدر بـ 1873 شخص لكل طبيب وهو ليس بالأمر الهين، وهذا ما يفسر النقص الفادح في عدد الأطباء مقارنة بعدد السكان، ويقدر عدد أطباء الأسنان بـ 56 طبيب، وعدد الصيدلة بـ 20 صيدلي، و 2452 عامل شبه طبي.

3-3 أهم بعض الأمراض المسجلة:

الجدول رقم 22: أهم بعض الأمراض المسجلة خلال سنة 2017:

الأمراض	مجموع الإصابات	المناطق الأكثر إصابة
التهاب الكبد (ب)	130	رقان
تسمم غذائي	132	بلدية أدرار
الزهري	106	رقان
حمى المستنقعات	61	برج باجي مختار
الالتهاب الرئوي	54	بلدية أدرار

المصدر: مديرية الصحة والسكان.

أكثر الإصابات كانت في منطقة رقان ب 130 إصابة بمرض التهاب الكبد(ب)، ويعود ذلك للاتصال مع اشخاص مصابين بهذا المرض، حسب بعض الاستشارات الطبية، ولأن مدينة رقان كانت مسرحا للتجارب النووية لا يستبعد أن يكون هذا الالتهاب الفيروسي (ب) من آثارها الصحية، وبعدها التسمم الغذائي بمجموع عدد الإصابات 132 حالة ببلدية أدرار ويعود ذلك الى أن بلدية أدرار باعتبارها عاصمة الولاية تحتوي على عدد كبير من المحلات الغذائية والمطاعم بمختلف أنواعها ، ثم مرض الزهري ب 106 حالة في رقان وهذا المرض ليست له أسباب أكثر من أنه معدي، وكذلك حمى المستنقعات الذي يطلق عليه مرض الملاريا ب 61 إصابة ببرج باجي مختار ويعود ذلك الى ان هذ المرض قديما جاء عن طريق التجار القادمين من السودان وبرج باجي مختار تعتبر منطقة تبادل للتجار فهذ المرض له أسباب تاريخية للمنطقة لكنه لا يشكل خطرا كبيرا لأنه يعالج ويتمثل أصحابه للشفاء، ثم الالتهاب الرئوي ب 54 حالة ببلدية أدرار ويعود ذلك الى دخان المصانع والسيارات ناهيك عن انتشار آفة التدخين والذي يعد من الأسباب المباشرة في ذلك.

4- الآثار الصحية للقنبلة النووية بركان:

4-1 نبذة عن القنبلة النووية بركان:

استيقظ سكان منطقة رقان الواقعة بالجنوب الغربي الجزائري ذات صباح من يوم 13 فيفري 1960 على وقع انفجار ضخم ومدوي. (المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954)

فهذا الجنرال "لافو" يصرح أن اختيار منطقة رقان لإجراء تجربة القنبلة الذرية وقع في جوان 1957م حيث بدأت الإشغال بها سنة 1958م وفي أقل من ثلاث سنوات وجدت مدينة حقيقية بركان يقطنها 6500 فرنسي و3500 صحراوي كلهم كانوا يشتغلون ليلا ونهارا من أجل إنجاز التجربة النووية في الآجال المحددة لها، وقد بلغت تكاليف أول قنبلة نووية فرنسية مليار ومئتان وستون مليون فرنك فرنسي، تحصلت عليها فرنسا من الأموال الإسرائيلية بعد الاتفاقية المبرمة بين فرنسا وإسرائيل في المجال النووي.

وفي صبيحة هذا اليوم المشهود، تمت عملية التفجير تحت اسم اليربوع الأزرق هذا التفجير الذي سجل بالصوت والصورة بعد الكلمة التي ألقاها الجنرال ديغول بالحمودية التي تبعد عن رقان المدينة بـ 65 كلم قبل التفجير بساعة واحدة فقط تم نقل الشريط مباشرة من رقان الى باريس ليعرض في النشرة الإخبارية المتلفزة، على الساعة الثامنة من نفس اليوم. (المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954)

نجحت فرنسا وإسرائيل في تجاربهما النووية، وهما يدركان أن سكان هذه المنطقة سيعانون الويلات لفترة تزيد عن 4500 سنة من وقع إشعاعات نووية لا تبقي ولا تذر، ولا تفرق بين إنسان ونبات ولا حيوان أو حجر.

وطيلة عقود تسترت فرنسا على جرائمها المترتبة عن هذه التجارب، والتزمت الصمت، لاسيما عندما لم تتعرض لضغوطات من أنظمة المغرب العربي لفتح تحقيق، لكن التحقيق بدأ عندما تقدم مواطنون فرنسيون عملوا في هذا المشروع برفع دعوة قضائية للمطالبة بفتح تحقيق وتعويضهم مما لحق بهم من أضرار صحية جراء هذه التجارب ويتعلق الأمر بمرض السرطان أساسا، واضطرت وزارة الدفاع الفرنسية للكشف خريطة خطيرة للغاية، تتضمن رصد الرقعة الجغرافية للإشعاعات النووية. (المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954)

ارتكبت فرنسا جريمتها الشنعاء مع سبق الإصرار ذلك لأنها كانت تسعى للالتحاق بالنادي النووي آنذاك، بغية إظهار قوتها للعالم، مع مد الكيان الصهيوني بالسلح النووي سرا وبأي ثمن، كانت أول قنبلة نووية بقوة 3 أضعاف قنبلة هورشيما باليابان، عام 1945م، تحت اسم اليربوع الأزرق ثم تلتها قنبلة اليربوع الأبيض ثم الأحمر حسب ترتيب ألوان العلم الفرنسي، لتختتم التجار النووية بمنطقة الحمودية برقان بالقنبلة الرابعة والأخيرة التي سميت باليربوع الأخضر وهذا في 25 أبريل 1961م لتفتح شهية النظام الديغولي للتنوع التجارب النووية في العديد من المناطق الصحراوية. (المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954)

4-2 الآثار الصحية للقنبلة النووية على الجينات الوراثية للإنسان:

أكدت التجارب ظهور أمراض خطيرة بعد مرور 30 سنة عن التفجير في المنطقة، حيث تعتبر الإشعاعات النووية إحدى العوامل المهمة المساعدة على إحداث طفرة وراثية، وهي من الظواهر الخطيرة التي يجب التقليل من احتمالية حدوثها، الى أدنى حد ممكن، ذلك لأن الإشعاع يعمل على إحداث انحرافات في الصبغيات ينتج عنها تشوهات خلقية، وارتفاع نسبة الإجهاض عند الحوامل وكذا ارتفاع نسبة الوفيات المواليد، إضافة الى ولادة أطفال مصابين بنقص في العقل، ويعتقد أن احتمالية حدوث طفرة

عند الرجال سهلا منها عند النساء، من خلال التعرض لجرعات نووية، ويزداد احتمال حدوث الطفرة بزيادة التعرض للجرعة الإشعاعية النووية، ويعتقد كذلك أن هناك علاقة بين المواليد الذكور وبين التعرض للإشعاعات النووية.

وتبين الإحصائيات إلى أن تعرض النساء للإشعاع يؤدي إلى انخفاض نسبة المواليد الذكور، وأن مقدار هذا الانخفاض يتناسب مع زيادة الجرعة الإشعاعية، أثناء تعرض المرأة الحامل للأشعة النووية قد يعرض الجنين إلى تأثيرات خطيرة هذه التأثيرات تعتمد على مرحلة الحمل التي تم فيها التعرض على الجرعة الإشعاعية، عند تعرض البويضة الملقحة للإشعاع خلال الأسابيع الأولى من الحمل، فإنها تنفصل عن الرحم وتحدث إجهاض، وإذا كان عمر الجنين حوالي 3 أشهر فإنه يتعرض لتشوهات جسدية خصوصا في الجهاز العصبي والعيون، أما في الفترات التي تلي الشهور الثلاثة الأولى فإن الجنين يتعرض إلى تشويه اليدين والأرجل، وتتأثر الأجنة ولو لتأثيرات بسيطة من الإشعاعات، لذا لا يسمح بأخذ الأشعة للحوامل . (المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954)

4-3 تأثيرات الإشعاع النووي المتأخرة (السرطان):

أصبح جليا في أواخر القرن 19 عند التعرض للإشعاعات عالية من النووي، قد يسبب زيادة في حالات السرطان مثل سرطان الدم الحاد، وسرطان الغدة الدرقية، وسرطان الثدي، وسرطان الكبد وغيرها، وأكدت الإحصائيات أن متوسط العمر ينخفض قليلا بالتعرض للإشعاعات، وقد أظهرت التجارب التي تم إجرائها على مجموعات بشرية تعرضت لجرعات عالية أن جرعة بمقدار 0.1 تؤدي إلى نقص العمر ما لا يزيد عن سنة واحدة. (المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954)

5 التركيب الاقتصادي بالولاية

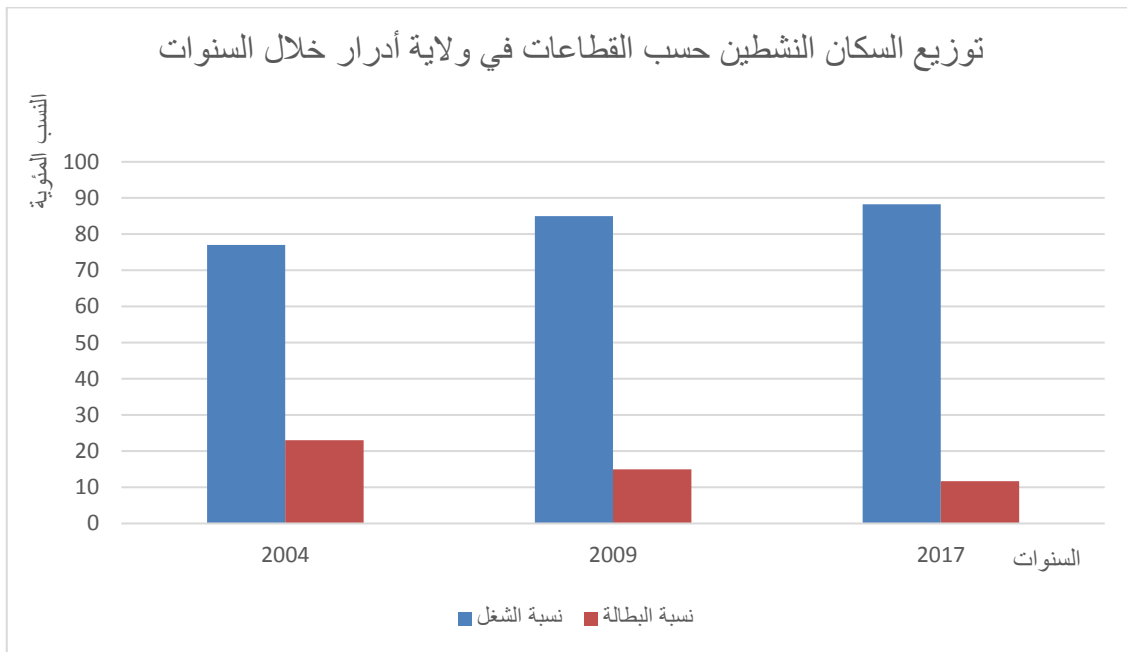
1-5 توزيع السكان النشطين في ولاية أدرار:

الجدول رقم 23: توزيع السكان النشطين خلال السنوات (2004-2017)

السكان النشطين	2004	2009	2017
السكان المشتغلين	72098	91000	172234
السكان العاطلين	20662	16702	22822
المجموع	92760	107702	195056
نسبة الشغل	77	85	88.30
نسبة البطالة	23	15	11.5

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية.

الشكل رقم 15: توزيع السكان النشطين حسب القطاعات في ولاية أدرار خلال السنوات (2004-2017)



المصدر: انطلاقا من معطيات الجدول.

يوضح البيان توزيع السكان النشطين في ولاية أدرار خلال السنوات من 2004 الى 2017، حيث نلاحظ أن نسبة السكان المشتغلين بلغت حوالي 77% وبالمقابل بلغت نسبة البطالة 23% وذلك سنة 2004، ويعود ذلك الى أن الجزائر كانت لاتزال في مرحلة بناء بعد الأضرار التي لمت بها في سنوات التسعينيات جراء العشرية السوداء، ثم لاحظنا أن نسبة الشغل ارتفعت الى 85% بينما انخفضت نسبة البطالة بـ 15% وذلك سنة 2009، ويعود ذلك الى تحسن القطاعات من خلال نجاح جهود الدولة في توفير مناصب شغل للسكان، ثم بعدها واصلت نسبة الشغل ارتفاعها إلى 88.30%، يصحبها انخفاض في نسبة البطالة الى 11.70%، وذلك سنة 2017 ويعود ذلك الى البرامج التنموية التي باشرت الدولة الجزائرية بتجسيدها للحد من نسبة البطالة والرفع من نسبة الشغل بالولاية مثل منح قروض للشباب عن طريق انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وغيرها من القروض الموجهة لدعم تشغيل الشباب على مستوى الوطن.

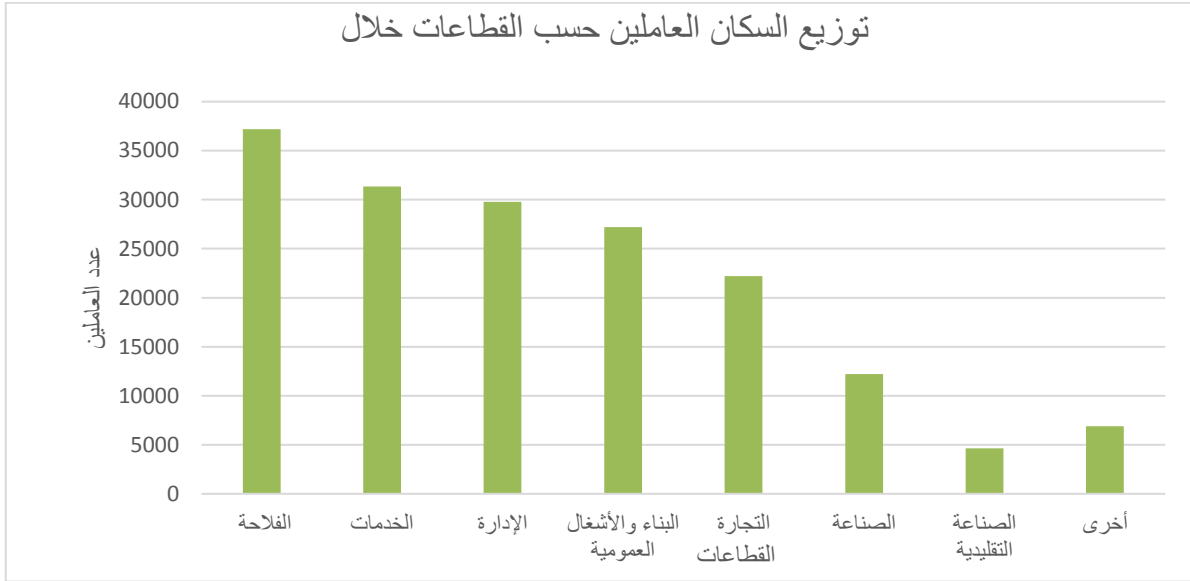
5-2 توزيع السكان المشتغلين في ولاية أدرار حسب القطاعات:

الجدول رقم 24: توزيع السكان العاملين حسب القطاعات خلال سنة 2017

عدد العاملين	قطاع النشاط
37204	الزراعة
31346	الخدمات
29796	الإدارة
27213	البناء والأشغال العمومية
22218	التجارة
12217	الصناعة
4651	الصناعة التقليدية
6889	أخرى

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية أدرار.

الشكل رقم 16: توزيع السكان العاملين حسب القطاعات خلال سنة 2017



المصدر: انطلاقاً منى معطيات الجدول رقم 23

من خلال البيان الذي يمثل توزيع العاملين في ولاية أدرار حسب القطاعات خلال 2017 يتبين لنا أن قطاع الفلاحة يضم أكبر نسبة من العمال بـ 37204 عامل، ويرجع ذلك الى أن الفلاحة كانت قديماً المهنة الوحيدة لسكان ولاية أدرار، حيث توارثت عبر الأجيال أبا عن جد، لأن الصحراء الجزائرية غنية بمنسوب كبير من المياه الباطنية، ويتجلى ذلك في جود الفقارات والواحات وكذا ممارسة الزراعة المعاشية المروية، ثم النشاط الرعوي لقبائل الطوارق، ومؤخراً مع الدعم الذي قدمته الدولة للفلاحين زاد إقبال السكان عليها، ثم يليها قطاع الخدمات بـ 31346 عامل، ويرجع ذلك الى البرامج التنموية المتخذة من طرف الدولة في توفير الرعاية الصحية والتعليم وكذا توفير مناصب شغل من خلال منح قروض في اطار تشغيل الشباب من أجل توفير العيش الكريم للمواطن، ويأتي بعد ذلك قطاع الإدارة والبناء والأشغال العمومية بـ 29796 و 27213 عامل، على التوالي وهذا يرجع الى دور الدولة في تقريب الإدارة من المواطن عن طريق إنشاء المرافق والتجهيزات والإدارات العمومية، ثم يأتي قطاع التجارة والصناعة و الصناعة التقليدية على التوالي بـ 22218 و 12217 و 4651 عامل ، ويرجع ذلك الى أن سكان ولاية

أدرار يعتمدون في التجارة على بيع التمور لبلاد السودان والطماطم للمصانع التعليب، والصناعة في الولاية هي صناعة استخراجية أكثر منها إنتاجية من خلال استخراج البترول وإنتاج الغاز، والصناعة التقليدية تعبر على تمسك المجتمع بعاداته وتقاليده، وفي الأخير تأتي الحرف والمهن الغير مرخص بها والتي لا يملك أصحابها سجلات تجارية تمثل 6889 عامل.

خلاصة الفصل:

نستخلص أن قطاع السكن بالولاية رغم ما تبذله الدولة من جهود للتلبية حاجة السكان للسكن من أجل كرامتهم والعيش الكريم، إلا أن هذا القطاع يبقى عاجزاً أمام أحلام هؤلاء السكان والأمر يزيد تفاقمنا كل ما زاد عدد السكان، ومن العوامل المؤثرة في ذلك نذكر منها: تزايد عدد الوافدين بالإضافة إلى البيوت الهشة والتي تعود إلى زمن مضى، وكذلك ضعف التمويل السكني، وبالتالي استحالة التوافق بين العرض والطلب، لذا يجب على الدولة إعادة النظر في الصيغ السكنية المقدمة أو التفكير في صيغ سكنية جديدة من أجل تطوير قطاع السكن بالولاية.

في حين أن قطاع التربية والتعليم يظهر بمستوى مشرف وذلك لتوفر الهياكل التعليمية، وطواقم تربوية ذات تغطية علمية، ولربما في بعض المرات أحسن من التغطية الوطنية، بفضل مجهودات الدولة التي توفرها لهذا القطاع الحساس جداً، ويتجلى ذلك من خلال الميزانية الضخمة، وكذا مجانية التعليم، لكن تبقى بعض النقائص والتي نذكر منها: نقص الهياكل في المناطق النائية، لتقلهم عدة كيلومترات على الأقدام للدراسة في غياب تام للنقل المدرسي في بعض المناطق، كذلك غياب التواصل بين أولياء الأمور وجمعية أولياء التلاميذ في معظم الأحيان من جهة، وبين مسؤولي القطاع من جهة أخرى، وهو ما يزيد من مشاكل القطاع.

أما بالنسبة لقطاع التعليم العالي على مستوى الولاية فهو على العموم جيد، حسب ما يتوفر عليه من هياكل وكذا مؤطرين علميين من أساتذة ومحاضرين، ومن خلال إقبال معظم الطلبة على التخصصات التكنولوجية العلمية، الأمر الذي يوحي بأن الولاية في تقدم ومواكبة للعصرنة وهو في فائدة الدولة ككل وهو لا ينقص من شأن التخصصات الأخرى لما لها من أهمية كل في مجاله، وهذا يدل على أن الطلبة مؤمنين بالتقدم لأنه لا تقدم لأمة إلا بالعلم وهو سلاح عصرنا الحالي.

قطاع الصحة هذا الأخير رغم ما أفاضت به الدولة من جهود لتسوية أوضاعه إلا أنه يشهد تدهورا من حيث الهياكل والتغطية الصحية، من أطباء عامين ومختصين وعاملين شبه طبيين وصيادلة وغيرهم، وخاصة الأطباء لذلك يجب على الدولة تقديم تحفيزات للأطباء للتنقل من الشمال الى الجنوب أو تعتمد على تكوين الأطباء محليا وتغطية النقص الفادح، كذلك يجب عليها أن تقوم بتوفير سيارات الإسعاف، وتدارك النقص في الوسائل والتجهيزات الطبية وكذا تكثيف دوريات أمنية من أجل حماية الطواقم الطبية.

أما بالنسبة للتركيب الاقتصادي في الولاية، فمعظم سكان الولاية فلاحين يزاولون نشاطاتهم بالوحدات أو يشتغلون في قطاع الخدمات ثم الإدارة بالمرتبة الثالثة وتأتي القطاعات الأخرى تباعا، حيث أن نسبة السكان المشتغلين أكبر من العاطلين، وهو ما يفسر ارتفاع نسبة الشغل وانخفاض نسبة البطالة بالولاية ويرجع ذلك الى السياسات والبرامج المتخذة من طرف الدولة، من خلال دعم تشغيل الشباب من خلال منح قروض استهلاكية، وكذا منح الدعم الاستثماري للفلاحين، لكن من خلال تقييمنا لنتائج هذه البرامج التنموية، صحيح أنها ساهمت في خفض نسبة البطالة، ولكن للأسف وجدنا أن أغلبية الشباب توجهوا نحو تشغيل الشباب واستفادوا من القروض، وقاموا ببيع الآلات العمل الخاصة بهم، وقضوا على مؤسساتهم وعادوا الى طابع البطالة، وكذا الأمر مع المستثمرين الفلاحيين.

خاتمة

خاتمة:

لقد حاولنا في هذه المذكرة أن نسلط الضوء على أهم المؤشرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لولاية أدرار، وذلك من أجل أن نجيب على تساؤلنا الرئيسي الذي من خلاله نتعرف على مونتوغرافية ولاية أدرار.

فبعد الدراسة والتحليل للمؤشرات الديموغرافية توصلنا الى عدة نتائج منها زيادة عدد سكان ولاية أدرار حسب كل سنة، وكذلك الوضع مع القطر الوطني ومن العوامل المؤثرة في ذلك ارتفاع معدل المواليد وانخفاض معدل الوفيات وبالتالي ارتفاع أمل الحياة وكذا تحسن الأوضاع المعيشية، ويرجع ذلك للبرامج التنموية المتخذة طرف الدولة، إلا أن هذه الزيادة الكبيرة في عدد السكان إذا لم التحكم بها سوف تخلق مستقبلا عدم التوازن في كل من النمو الديموغرافي والنمو الاقتصادي على مستوى الولاية.

ولقد خلصنا من خلال هذه الدراسة الى ان البنية السكانية لولاية أدرار تعتبر بنية شابة وفتية، وذلك نظرا لتفوق هذه الفئة الأخيرة على فئة كلا من فئة كبار السن والصغار، وأن توزيع السكان حسب الكثافة السكانية بين لنا بلدية أدرار هي الأكثر كثافة، ويعود ذلك لعدة أسباب، وهي أنها تعتبر عاصمة الولاية أي بها قطب المال والأعمال من تجارة وخدمات، واستنتجنا كذلك بأن متوسط حجم الأسرة أصبح منخفضا مقارنة بالسنوات الماضية، لأن المجتمع الجزائري عامة انتقل من نضام الأسرة الممتدة الى نظام الأسرة النووية.

الحالة الزوجية ومؤشراتها عرفت تطورا هاما من خلال ارتفاع سن الزواج ونسبة الخصوبة خاصة عند الإناث، فبعدها كانت نسبة المتزوجون اكبر بكثير من نسبة العزاب فإنها الآن لا تتعدى النصف ثم تأتي المطلقات والأرامل بنسب لاتصل حتى 6% معا.

أما الحركة الطبيعية للسكان فهي تشهد ارتفاعا مستمرا في المعدل الخام للمواليد وأن المعدل الخام للوفيات في حالة مستقرة، الأمر الذي أدى الى ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية، وهو ما يفسر تحسن الأوضاع الصحية الخاصة بمراكز الأمومة والطفولة.

من بين الأوضاع الاجتماعية الهامة قطاع السكن، والذي استنتجنا من خلال معاينتنا له أن الولاية يغلب الطابع الريفي أكثر من الحضري من خلال السكنات الهشة التي لها ارتباطات تاريخية قديمة للسكان، هذا القطاع يعرف حالة غير مستقرة في الولاية، في ظل تزايد الطلب الملح على السكن، وعجز الدولة في تمويل هذه المشاريع السكنية وقف عائقا أمام تحقيق حلم العديد من السكان، ومن بين أهم النتائج التي تحصلنا عليها هي أن هناك علاقة ارتباط طردية قوية بين عدد السكان وحجم الحظيرة السكنية حيث أنه كلما زاد عدد السكان زاد حجم الحظيرة السكنية على مستوى الولاية.

أما الوجه الجمالي للولاية فيتمثل في الواقع التربوي والتعليمي، حيث الهياكل متوفرة وقادرة على استيعاب كم هائل من التلاميذ، تحت اشراف تربوي ذو تغطية علمية متميزة، وهو الحال كذلك مع قطاع التعليم العالي، الذي يشهد تقدم واسع في جميع تخصصاته، تحت اقبال كبير من الطلبة من مختلف انحاء البلاد.

قطاع الصحة هذا الأخير رغم ما يحتوي عليه من طواقم طبية ومراكز صحية إلا أنه يعاني نقص فادح في عدد الأطباء وكذا الصيادلة، والمتمركزين معظمهم في عاصمة الولاية، وبالرغم من توفر معهد عالي يشرف على تكوين العمال الشبه الطبيين إلا أنه يوجد نقص في هذه الفئة العاملة، والأدهى والأمر ان القطاع يعاني من غياب بعض الأجهزة الطبية الضرورية كجهاز الكشف وغيره من الأجهزة الطبية، وفي ظل غياب الرقابة الأمنية ففي كل مرة يتم السطو بسرقة الأجهزة الطبية من طرف مجهولين وهو ما يفقد هذا القطاع تقدمه.

أما التركيب الاقتصادي للولاية فيتوقف على تحديد السكان الذين يساهمون في النشاط الاقتصادي، وهم من الأفراد الذين يشاركون في تقديم العمل لإنتاج السلع الاقتصادية، فعمال الولاية معظمهم فلاحين يزاولون نشاطهم بالواحات، أو يشتغلون في قطاع الخدمات، ثم يأتي قطاع الإدارة بالمرتبة الثالثة، ثم القطاعات الأخرى حيث تبين أن عدد السكان المشتغلين أكبر من عدد السكان العاطلين، وهو ما يفسر ارتفاع نسبة الشغل وانخفاض نسبة البطالة، ويرجع ذلك الى المشاريع التنموية التي عمدت اليها الولاية من خلال دعم تشغيل الشباب عن طريق منح قروض مالية لفائدة الشباب لإنشاء مؤسسات اقتصادية سواء المتوسطة منها والصغيرة، ودعم الفلاحة الصحراوية، من خلال منح قطعة أرض مخصصة للفلاحة مع مبلغ من المال وذلك من أجل تنشيط الحركة الاقتصادية والقضاء على البطالة، لكن سوء استغلال الدعم أودى بالكثير من الشباب الى غلق مؤسساتهم المدعمة وبيع الآلات العمل

الخاصة بهم، فأصبحوا عالة على المجتمع تحت غطاء البطالة، إلا أن هذه الأرقام المخيفة لا تظهر لأن كل من يستفيد من دعم تشغيل الشباب أو الدعم الفلاحي يصبح عامل في إطار منظم من طرف الدولة.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر

المراجع باللغة العربية:

- 1- أبو عيانة فتحي محمد (1977)، جغرافية السكان، دار الجامعات المصرية الإسكندرية.
- 2- بن جود فاطمة الزهراء (2014)، المشاريع السكنية الجديدة في الجزائر بعد الإصلاحات، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع حضاري، جامعة عبد بن باديس مستغانم.
- 3- بن ساعد بوكراع محفوظ (2016)، كتاب الفرقد النائر في تراجم علماء أدرار المالكية الأكابر.
- 4- جندي عبد الناصر (2005)، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 5- حليمي عبد القادر (1994)، مدخل إلى الإحصاء ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
- 6- دلباز خديجة (2017)، التحضر في ولاية البيض، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص ديمغرافيا، جامعة وهران 2.
- 7- راشدي خضرة (2013)، الانتقالية الديمغرافية والتحولات السوسيوديموغرافية للأسرة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في الديمغرافيا، جامعة وهران.
- 8- مكاحلية حنان وبوصوفة صارة (2016)، واقع قطاع السكن في الجزائر واستراتيجيات تمويله، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة قالمة.
- 9- جبلي عبد الرزاق، علم الاجتماع السكان، دار المعارف الجامعية، ص 408.
- 10- صالي محمد (2016)، تأثيرات البنية السكانية والتنمية الاقتصادية على تطور الشغل في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في الديمغرافيا، جامعة وهران
- 11- علي الطالب (2007)، مونوغرافية بلدية أنزجيمير، مذكرة لنيل شهادة ليسانس كلاسيك في الديمغرافيا، جامعة وهران
- 12- واجي بوجمعة (2014)، مستويات وتوجهات الخصوبة حالة بلدية أدرار، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الديمغرافيا، جامعة وهران.

13- العداد (2008)، كتاب صدر عن الديوان الوطني للإحصائيات بالجزائر.

مصادر المعلومات:

- 1- مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية أدرار.
- 2- الديوان الوطني للإحصائيات لولاية وهران (ONS)
- 3- مديرية السكن والتجهيز لولاية أدرار.
- 4- مديرية التربية والتعليم لولاية أدرار.
- 5- مديرية الصحة والسكان لولاية أدرار.

المواقع الإلكترونية:

<https://www.radioalgerie.dz/news> - موقع الإذاعة الجزائرية.

www.cnerh-nov54.dz - المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول

نوفمبر 1954.

-

1

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
الحظيرة السكنية	90284,80	26834,747	5
عدد السكان	401235,20	74476,748	5

2

Variables introduites/supprimées^a

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	عدد السكان ^b	.	Entrée

a. Variable dépendante : الحظيرة السكنية

b. Toutes variables requises saisies.

3

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,928 ^a	,861	,815	11532,181

a. Valeurs prédites : (constantes), عدد السكان

b. Variable dépendante : الحظيرة السكنية

4

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	2481441071,074	1	2481441071,074	18,659	,023 ^b
1 Résidu	398973589,726	3	132991196,575		
Total	2880414660,800	4			

a. Variable dependent : الحظيرة السكنية

b. Velour's predates : (constants), عدد السكان